

مديرية الإعلام في مجلس الوزراء تؤكد عدم وجود أي صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي للدكتور الجلالي

- حرائق الحراج.. جهود كبيرة من عناصر الإطفاء وجاهزية خفتت من الأضرار
- ب ٤٠٠ تقنية جديدة.. انطلاق معرض التجارة الرقمية العالمي في هانغشتو
- تراجع صادم.. باستثناء المناخ ما أسباب انخفاض إنتاج الزيتون؟

مظاهرات في عدد من المدن الأمريكية تنديداً باستمرار تصدير الأسلحة للكيان الصهيوني



واشنطن- الأرض المحتلة-تقارير
تظاهر محتجون في عدد من المدن الأمريكية تنديداً بالدعم العسكري الأمريكي لـ "إسرائيل" التي تواصل عدوانها على غزة ولبنان، مطالبين بفرض حظر على تصدير الأسلحة لهذا الكيان، ونقلت وكالة رويترز عن تحالف "أنسر" المناهض للحرب قوله في بيان: "إن متظاهرين تجمعوا في هيرالد سكوير في مدينة نيويورك وسان فرانسيسكو وسياتل وسان أنطونيو وفينيكس، مطالبين بوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة ووقف الاعتداءات على لبنان"، كما أضاف البيان: "إن هجمات 'إسرائيل' على لبنان والحصار والإبادة الجماعية في غزة مستمرة،

بسبب الكم الهائل من القنابل والصواريخ والطائرات الحربية التي قدمتها الحكومة الأمريكية"، مطالباً بوقف هذه الإمدادات العسكرية التي تطيل أمد الحرب وتوقع المزيد من الضحايا المدنيين. **التتمة.. ص ٢**

العدو الإسرائيلي يمعن في جرائمه الوحشية وغاراته على البقاع والجنوب اللبناني

في المنازل والبنى التحتية، وذكرت وسائل إعلام لبنانية أن الطيران المعادي أغار فجر اليوم على سهل مشغرة وأطراف سحمر وميدون في البقاع الغربي. كما تعرض السهل ما بين منطقة علي النهري والناصرية في البقاع الأوسط لغارة عنيفة، أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من البلدات، واستأنف الطيران المعادي الحربي والمسير استهدافاته لمدينة بعلبك وقرى القضاء وأطرافها لجهة طريق بلدة نحلة امتداداً نحو بلدة دورس وقرى جنتا وأطراف النبي شيت وسهل سرعين وبريتال والطيبة والخضر والجمالية وشعت وأمهن وصولاً إلى اللبوة. **التتمة.. ص ٢**



بيروت-نيويورك-تقارير
واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته وارتكاب المجازر بحق المدنيين اللبنانيين في مختلف المناطق من الجنوب وصولاً إلى البقاع شرق لبنان، عبر شن عشرات الغارات التي أوقعت المزيد من الشهداء والجرحى من النساء والأطفال، وتسببت بالدمار

وزير الصحة يؤكد رفع الجاهزية في المشافي والمعابر الحدودية لاستقبال الوافدين من لبنان

من الحرب السيبرانية إلى خرق سلاسل التوريد

فجرت مجزرة الـ ١٧ من أيلول الجاري في لبنان كمّاً كبيراً من التساؤلات، ودعت الجميع لإعادة تقييم الكثير من الأحداث السابقة على صعيد المنطقة، بل حتى على صعيد العالم المثقل بقتائل الحروب والصراعات، إذ لا بدّ من ربط هذا الخرق السيبراني بما وقع عام ٢٠٢٠ عندما تم تفجير شحنة نترات الأمونيوم في مستودع بمرافق بيروت، ما أدى إلى ارتقاء عدد مشاهبه من الشهداء في مجزرة الخرق السيبراني الأخيرة، التي لم تكن لتحث إلا بموافقة وتوجيه من الراعي الأمريكي الحالم بخلط الأوراق في المنطقة و"الفضوى الخلافة"، تحقيقاً لمصالح الرأسمالية العالمية الدموية. علينا أيضاً أن نعيد النظر بواقعة أخرى في العام ذاته، عندما هاجمت بريطانيا - بتوجيه أمريكي بالتأكيد - عملاق الاتصالات الصيني "هواوي" بهدف "شيطنه" الصين وتطويق شركاتها، ولكن الأهم من ذلك كله هو إتاحة الفرصة أمام شركات مخروقة غربياً لتعهد شبكات الجيل الخامس حول العالم، رغم أنه لا دلائل حتى الآن على قيام أي شركات صينية بأعمال تجسسية أو اغتيايات أو أعمال عدائية ضد أي طرف بالعالم، كما تفعل استخبارات "السي أي أيه" أو "الشاباك" أو البريطانية، إلا في تصريحات ومخيلة زعماء وساسة الغرب الذين خلقوا من الصين "عدواً" دونما سبب. في بداية عامنا الحالي، وبعد تزايد وتيرة اغتيايات شخصيات وقيادات المقاومة في المنطقة، لا بدّ من إعادة النظر والتحقيق في حادثة سقوط مروحية الشهيد رئيسي في إيران، والتوتّق فيما إذا كان خرقاً سيبرانياً قد تدخل مع تلك الظروف الجوية التي فتكت بطائرة نقله دون طائرتين ترافقها، وخاصة أن هذا الحادث وقع في خضم ظروف عدوان إسرائيلي على المنطقة لصّد وحدة الساحات بعد "طوفان الأقصى".

الخطر المترامن مع تلك الحرب السيبرانية، هو شعور القلق الذي بات ينتاب العالم بأسره، فأني منتج في العالم، وإن حمل مسمى تجارياً، وتمت نسبه إلى بلد منشأ معين، فهذا لا ينفي وجود عشرات المدخلات من تصنيع شركات في بلدان أخرى، إما توفيراً في أجرة اليد العاملة، أو رخص المادة الخام، الكمبيوترات، وبشكل يعكس بشكل كبير جداً على تكلفة المنتجات. ومن المعلوم أن سلاسل التوريد المتعددة تلك سببت الكثير من أعمال التجسس، ولكن لأغراض إفشاء الأسرار التجارية، وسرقة التقنية، وغيرها من حقوق الملكية الفكرية والتجارية، لكن المصيبة اليوم هي استغلال تلك السلاسل لأهداف العدوان والإبادة الجماعية والاعتيايات، ربما اليوم في لبنان، لكن غداً لا أحد يعلم كيف وأين؟ إذ باتت أي دولة، وخاصة التي قد تقول "لا" في وجه الهيمنة الأنغلوإسكسونية، ضحية لما يشبه جيش من الروبوتات - رغم أنها لا تحمل هيتها - التي يمكنها الفتك بالآلاف الضحايا وارتكاب أشنع المجازر الجماعية، وبكسوة زر واحدة فقط لا غير، ليجد العالم نفسه أمام أسلحة دمار شامل، ولكنها غير تلك التي تم "تدجينه" على الحذر منها، والأخطر أن الأدلة قد تكون معدومة، وخاصة إن وقعنا ضحية شراء منتج من شركة "فرعية"، تبين أنها وهمية، لمنتج تبين أيضاً أنه مقلد توقف إنتاجه في شركته الأم منذ عقد، كما حدث في أجهزة الـ "ووكي تووكي".

ما حدث، وما قد يحدث، لا بدّ من أن يضاف إلى كل التحذيرات من خطر استخدامات الذكاء الصناعي على البشرية، ولا بدّ أيضاً من أن يعزّز جهود محور العالم الجديد لخلق تعاون أمني جماعي جديد قد ينقذ البشرية السليبة لخبث قوى الاستكبار الحاصل اليوم.

بشار محي الدين المحمد

"صندوق المعونة الاجتماعية"

قروض مدعومة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة

الصندوق يعمل وفق المرسوم ٩ لعام ٢٠١١ الذي تضمن إحداث صندوق معونة، حيث سمحت المادة ٢١ منه بعقد عدة اتفاقيات مع المؤسسات والمصارف والجمعيات، وبموجب ذلك قام الصندوق بإجراء اتفاقيات مع المصرف الزراعي التعاوني ومصرف التسليف الشعبي والمصرف الوطني للتمويل الصغير ومصرف الإبداع للتمويل الصغير لتنفيذ برنامج دعم المشاريع الإنتاجية والصغيرة والمتناهية الصغر بما يعرف بالإقراض المدعوم من خلال تحمّل جزء من الفائدة، بهدف إقامة مشاريع إنتاجية مولدة للدخل تستفيد منها الشرائح المستهدفة من قبل الصندوق. **التتمة.. ص ٢**



دمشق- حياة عيسى
تعتبر القروض الممنوحة من صندوق المعونة الاجتماعية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أحد أهم الأدوات لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع روح المبادرة والابتكار بما ينصبّ في تنمية الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل جديدة، سواء للشباب أو للأسر بشكل عام. مدير الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية ماهر رهبان بين في حديث لـ "البعث" أن

تفعيل خط الترانزيت "ضرورة" السوق العراقية رئيسية لتسويق الحمضيات



حدث اختناقات في أوقات الذروة، مؤكداً أنه سيكون هناك دور كبير للسورية للتجارة ودور لوزارة الصناعة لتسويق العصائر والمنتج الصناعي. **التتمة.. ص ٢**

دمشق - ميس خليل
مع اقتراب موسم الحمضيات تتسارع الخطوات والاستعدادات من قبل وزارة الزراعة والعديد من الجهات لتسويق المحصول وفتح أسواق خارجية لتصديره وتأمين كافة المستلزمات لضمان نجاح عملية التسويق "عمل البرادات ومراكز الفرز والتوضيب". وفي هذا الإطار أوضح رئيس اللجنة المركزية للتصدير باتحاد الغرف الزراعية السورية إياد محمد لـ "البعث" أن الاستعدادات لتسويق المحصول بدأت على محورين بالنسبة للقطاع الحكومي والقطاع الخاص، حيث تم مؤخراً عقد اجتماع في الوزارة والتركيز على اعتماد الإجراءات التي تم اتخاذها العام الماضي كونها كانت إيجابية وحققت الاستقرار في تسويق المحصول بدون

سوسان يبحث مع مدير المكتب الإقليمي للأمم المتحدة للسياحة سبل التعاون المشترك



من جانبه أكد الدكتور سوسان على الاهتمام الذي توليه سورية للشأن السياحي والمحفزات التي تتيحها في مجال الاستثمار السياحي، وخاصة أن عوامل الجذب السياحي متعددة في سورية، ومن شأن التعاون مع المكتب الإقليمي تعزيز ورفع الجهود السورية في هذا الشأن وخاصة على صعيد تأهيل الكوادر العاملة في القطاع السياحي والترويج للسياحة بمختلف أشكالها.

الرياض-سأنا

التقى الدكتور أيمن سوسان سفير الجمهورية العربية السورية لدى المملكة العربية السعودية صباح اليوم سامر الخراشي مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة لمنطقة الشرق الأوسط. وبحث الجانبان سبل التعاون بين المكتب الإقليمي للمنظمة ووزارة السياحة السورية في كافة المجالات المتعلقة بالشأن السياحي، حيث أعرب الخراشي عن الاستعداد لإقامة أفضل أشكال التعاون مع سورية.

العدو الإسرائيلي يعمن في جرائمه الوحشية / تمة

عمليات نشطة تضاف إلى منطقتي غزة والضفة الغربية، موضحاً أن هذا يعني أن ثلاث مناطق عمليات ستصبح حالات طوارئ إنسانية، ما يعني مأساة ثلاثية، لافتاً إلى أن الخوف هو أننا نتجه نحو حرب شاملة.. هناك قلق آخر يتمثل في أن تصبح أجزاء من لبنان مثل غزة، ومبيناً أن الوكالة التي تعاني أصلاً من عجز مالي حاد باتت بفعل التصعيد الراهن من "إسرائيل" ترزح تحت ضغوط إضافية. ميدانياً.. أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت بصاروخ باليستي من طراز "قادر ١" مقر قيادة الموساد الإسرائيلي في ضواحي (تل أبيب)، مبيّنة أنها أطلقت صباح اليوم عند الساعة السادسة والنصف الصاروخ، على هذا المقر المسؤول عن اغتيال القادة وعن تفجير البايجرز وأجهزة الاسلحة، كما بينت أن مقاتليها استهدفوا قاعدة "إيلانيا" شمال فلسطين المحتلة بصليحة من صواريخ "فادي ١".

فيما أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني في لبنان انتهاء عمليات الإنقاذ في النبي ايليا في البقاع بحصيلة ٦ شهداء و٦ جرحى فيما تستمر العمليات في الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت، مؤكدة استمرار عمليات البحث والإنقاذ والمسح الميداني الشامل في موقع المبنى الذي استهدف نتيجة العدوان الإسرائيلي بعد ظهر اليوم في منطقة الغبيري بالضاحية الجنوبية، حيث أسفرت عمليات البحث حتى الساعة عن انتشال جثامين ٦ شهداء وإنقاذ ١٠ جرحى تم نقلهم إلى المستشفيات.

من جانبه، أكد فليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن المنظمة باتت تواجه مأساة ثلاثية، بعد أن وسعت "إسرائيل" اعتداءاتها على لبنان، وقال على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة: "إن الغارات الإسرائيلية الكثيفة التي يتعرض لها لبنان منذ الإثنى عشر جعلت من هذا البلد منطقة

إضافة إلى دمار هائل بالمنزل والأبنية والمصانع والمدارس أيضاً. إلى ذلك، استشهد ١٢ شخصاً وأصيب ٤٧ آخرون بغارات شنتها طيران العدو الإسرائيلي اليوم على بلدات جون وبنيت جبيل وعين قانا وتبين في الجنوب اللبناني، وذكرت وزارة الصحة اللبنانية في بيان وفق الوكالة الوطنية للإعلام أن غارة للعدو الإسرائيلي على بلدة جون قضاء الشوف أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد أربعة أشخاص وإصابة سبعة بجروح، وفي بيان منفصل، أفادت الوزارة بأن غارة العدو على بلدة بنت جبيل جنوب لبنان أدت إلى استشهاد ثلاثة أشخاص، كما أعلنت في بيان ثالث، أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة عين قانا في الجنوب أدت إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة ثلاثة عشر بجروح، وحسب الوزارة أسفرت غارة للعدو على بلدة تبين عن استشهاد شخصين وإصابة سبعة وعشرين شخصاً بجروح،

وتواصلت الاعتداءات ليلاً على قرى القطاعين الغربي والأوسط في جنوب الليطاني، حيث شن الطيران المعادي سلسلة غارات على بلدة العباسية، ما أدى إلى أضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمزروعات، إضافة إلى غارات على قرى وبلدات إقليم التفاح، كما تم استهداف أطراف بلدات عين قانا وكفرملكي وحومين الفوقا وصربا وعربصالح وجباع وجرجوع، كذلك شنت الطائرات الحربية المعادية غارات جوية على بلدات عبا وكوثرية السباد وحبوش ودير الزهراني وحومين الفوقا ورومين وعين قانا وحراروف وميفدون وكفرمان ووادي زفتا ومرتفعات جباع وبلدة أنصار، فيما استهدفت غارة جوية للعدو الإسرائيلي بعد منتصف الليل بلدة عين قانا، وأدت إلى وقوع إصابات بين المدنيين. كما أدت الغارات والاعتداءات الإسرائيلية، وفقاً لمصادر الدفاع المدني والإسعاف إلى سقوط شهداء وجرحى تم نقلهم لعدد من المستشفيات،

مظاهرات في عدد من المدن الأمريكية تنديداً / تمة

القرى والبلدات بالسواتر الترابية والحواجر الإسمنتية، وأعادت وصول الطلاب إلى مدارسهم، فيما اعتقلت قوات الاحتلال أس ٢٥ فلسطينياً خلال اقتحامها مناطق متفرقة في الضفة. من جانبهم، اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال على شكل مجموعات متفرقة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، كما تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها للمسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول الماضي، من خلال تقييد وعرقلة دخول المصلين الفلسطينيين إليه، ووضع السواتر الحديدية على أبوابه.

الرصاصة وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة أربعة شبان بالرصاص، بعضهم في حالة الخطر، وعقب استشهاد الشاب أعلنت الفصائل الفلسطينية إضراباً شاملاً في مخيم الفوار اليوم، كذلك اعتقلت قوات الاحتلال ٢٧ فلسطينياً خلال اقتحامها مدينتي الخليل وطولكرم، ومخيم الدهيشة وبلدة الخضر جنوب بيت لحم، وقرى بيت فوريك وسالم وعصيرة شمال نابلس، وبلدات كفل حارس وإسكاكا وبروقين في مدينة سلفيت، وقرية قبا غرب رام الله، حيث داهمت قوات الاحتلال منازل الفلسطينيين وقتلتها وعاثت فيها خراباً، كما أغلقت مداخل

٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٨ شهيداً و٨٥ جريحاً، مبيّنة أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٥٥ على القطاع ارتفع إلى ٤١٤٩٥ شهيداً و٩٦٠٦٠ جرحى. كما تستمر المعاناة الإنسانية إثر تواصل اعتداءات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، حيث استشهد فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفوار جنوب الخليل، يبلغ من العمر ٢٩ عاماً، حيث اقتحمت قوات الاحتلال المخيم أمس وداهمت عدة منازل، وسط إطلاق

ميدانياً.. استشهد ١٠ فلسطينيين وأصيب آخرون فجر اليوم إثر قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي مناطق واسعة في قطاع غزة، في خربة العدس وبلدة النصر شمال مدينة رفح، وبلدة الفخاري شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، ومخيم النصيرات وسط القطاع، كما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية النار تجاه المناطق الغربية للقطاع. كذلك استشهد ٦ فلسطينيين وأصيب آخرون اليوم إثر قصف قوات الاحتلال مخيم البريج وسط قطاع غزة، بينهم ثلاثة أطفال وامرأة، فيما أعلنت وزارة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ

"صندوق المعونة الاجتماعية" .. / تمة

الأفراد وتعزيز الاستثمار برأس المال البشري كونه من أهم حوامل عملية التنمية. أما ما يتعلق بالخطط المستقبلية للصندوق، فقد أوضح رهبان في حديثه أن هناك خطة لتوسيع الاتفاقيات مع المصارف العاملة في سورية، سواء الحكومية أو الخاصة، للوصول على أقل سعر فائدة لتلك الفئات حتى تكون تكلفة المشروع أقل لتحقيق نسبة نجاح أعلى ووضع المشروع على السكة الصحيحة، بالإضافة إلى تدريب كوادر الصندوق على إجراء دراسات جدوى اقتصادية على كيفية إنشاء المشروع وإنجاحه حتى يتم التواصل مع المستفيدين بشكل يسمح لهم بتحقيق نجاحهم.

ويتحمل الصندوق باقي الفائدة، مع تأكيده أن نسبة دعم الفائدة لباقي الشرائح تقدر بـ ٦٪ يتحملها الصندوق. وأشعار رهبان إلى أن القروض التي يمنحها الصندوق عبر المصارف هي قروض منتجة ومولدة للدخل وتساهم في تحقيق التنمية، من خلال تأمين فرص عمل ومساعدات الأفراد على تمويل تلك المشاريع غير القادرين على تمويلها، مما يساهم في تمكينهم اجتماعياً واقتصادياً بما ينسجم مع سياسة التنمية وخطط الدولة، كما من شأنها أن تساهم في عملية التنمية والقضاء على بعض أنواع البطالة وخلق فرص عمل، ولاسيما أن من أهم أهداف الصندوق حماية

وتابع رهبان أن الصندوق حدّد الفئات التي سيتمّ دعمها كالجرحى وأسر الشهداء، والمسرحين، والفئات الهشة في المجتمع، والأشخاص ذوي الإعاقة، والنساء فاقدرات المعيل، إضافة إلى رواد الأعمال والأشخاص الذين يعملون بالأعمال الموسمية والمؤقتة، موضحاً أن شريحة الجرحى المصابين ضمن برنامج مشروع جريح وطن يتمّ دعم فائدتهم أكثر من غيرهم من المستفيدين من الفائدة ليتمكنوا من إقامة المشاريع ليكون لديهم دخل مستمر، علماً أن الفائدة لشريحة جريح وطن للذين نسبة عجزهم كلي أو تحت الكلي أي بين ٧٠-١٠٠٪ من نسبة العجز تكون فائدته ٢٪، أما بالنسبة للعجز الجزئي فتكون فائدته ٥٪

تفعيل خط الترانزيت "ضرورة" / تمة

وضع الترتيبات المناسبة لتفعيل خط النقل بالترانزيت للمنتجات الزراعية إلى الخليج عن طريق العراق من خلال معبر البوكمال الحدودي وبالشكل الذي يخفف من الاحتكاك الكبير الحاصل على الحدود الأردنية والذي يؤثر على جودة الصادرات الزراعية نتيجة مدة الانتظار والتفتيش الجائر، ويعتبر تفعيل خط الترانزيت العراقي محفزاً للجانب الأردني على احترام البضاعة السورية.

وبين محمد أن البراد السوري يكلف نحو ١٢ ألف دولار ليصل إلى روسيا، بينما يكلف البراد ٧٠٠ دولار من مصر لروسيا، لذلك تعتبر المنافسة صعبة جداً، مشيراً إلى أن السوق العراقية بعد فتح الطريق إليها هي السوق الرئيسية لتسويق الحمضيات السورية، ومن المهم التركيز عليها بشكل كبير جداً، وحل كل العقبات مع محاولة تخفيض الرسوم والنفقات بشكل مستمر من الجانب السوري والجانب العراقي، ومن المهم جداً

الأساسية في التسويق مرتبطة بارتفاع التكاليف بكل أجزاء العمل بدءاً من ارتفاع تكاليف ورشات القطاف والنقل، سواء من المزرعة إلى مركز الفرز والتوضيب أو إلى الحدود أو حتى لأسواق الهال، مروراً بالتكاليف الإضافية المتعلقة برسوم ساحات التفتيش غير المبررة وتكاليف إعادة توضيب المنتجات التالفة نتيجة أعمال التفتيش في الأردن، بالإضافة إلى إشكالية عدم إمكانية دخول السيارات السورية إلى أسواق الخليج نتيجة قديمها.

أما بالنسبة لاستعدادات القطاع الخاص، فقد تمّ عقد اتفاقات بين المزارعين وشركات الفرز والتوضيب منذ بداية الموسم، كما تقوم تلك الشركات بالصيانة اللازمة لخطوط الإنتاج لتأمين جاهزيتها، وهناك محاولة من القطاع الخاص لفتح خط بحري باتجاه روسيا. وعرج محمد على مجموعة من المعوقات التي تتعلق بالتسويق الخارجي، مؤكداً أنه تمّ وضع مجموعة مقترحات من قبل اللجنة وأهمها حل مشكلات الحدود مع الأردن، مشيراً إلى أن الصعوبات

وثيقة وطن وهيئة الوثائق العمانية تختتم فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي في مسقط



العديد من الجوانب السياسية. وكانت الجلسة المنعقدة في وزارة الخارجية العمانية بإدارة رئيس الدائرة فيصل بن عمر المرهون، وبحضور السفير السوري في سلطنة عمان الدكتور إدريس ميا، ورئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية العمانية حمد بن محمد الضوياني، وحشد من الكوادر الدبلوماسية العمانية، إضافة إلى عدد من أعضاء الوفد السوري المشارك في المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي، ومن السفارة السورية في سلطنة عمان.

المستوى العربي. وفي سياق حديثها عن الداخل السوري، أوضحت الدكتورة شعبان أن دور الكوادر الدبلوماسية والوطنية السورية كان مهماً جداً في الحفاظ على تماسك سورية، علماً أن معظم هذه الكوادر تعرضت للضغوط والتهريب في محاولات للغرب لضرب السيادة السورية والعيش المشترك في سورية. وفي ختام المحاضرة، نوهت الدكتورة شعبان بعمق ومتانة العلاقات السورية العمانية، وأجابت على أسئلة الحضور في

الغربية توصلنا لفهم ما يسعى الغرب ومعه الكيان الإسرائيلي للوصول إليه اليوم. وشددت شعبان على أنه لا بد من التغييرات والتفاهات وإيجاد المصالح المشتركة، لأن كل عداة أو شقاق بين الدول العربية يضر بالجميع، مؤكدة ضرورة العمل ضمن التحالفات والحفاظ عليها. وأشارت شعبان إلى سعي الغرب المنهج لتشويه صورة المرأة العربية وإضعاف حضورها، موضحة أنها لطالما اهتمت بمتابعة تطور حضور المرأة في كل المجالات المجتمعية والسياسية على

الدولي للتاريخ الشفوي المفهوم والتجربة عربياً. يُذكر أن الوفد السوري الذي شارك بتنظيم المؤتمر وتقديم الأبحاث والمحاضرات، كان برئاسة مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن الدكتورة بثينة شعبان، وضم ممثلين وباحثين من عدة مؤسسات سورية، منها الأمانة السورية للتنمية، وجامعة دمشق، ووزارة الثقافة، ووزارة الإعلام.

لا بد من التغييرات والتفاهات وإيجاد المصالح المشتركة بين الدول العربية. في هذه الأثناء، أكدت المستشارة السياسية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان أن قراءة السياق التاريخي للأحداث وبدايات الهيمنة الغربية تمكنا من فهم ما يسعى إليه الغرب والكيان الإسرائيلي، مشددة على أنه لا بد من التغييرات والتفاهات وإيجاد المصالح المشتركة بين

الدول العربية لمواجهة التحديات الراهنة. جاء ذلك خلال محاضرة للدكتورة شعبان بعنوان "أين نتجه منقذنا والعالم ولماذا"، قدمتها اليوم بناء على دعوة من الأكاديمية الدبلوماسية لوزارة الخارجية العمانية في مسقط.

وتحدثت الدكتورة شعبان في محاضرتها عن ضرورة قراءة السياق التاريخي للأحداث للوصول إلى فهمها حالياً، فمعرفة بدايات محاولات الهيمنة

مسقط-سانا

اختتم المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي اليوم فعالياته التي امتدت على ثلاثة أيام في العاصمة العمانية مسقط، وتضمنت محاضرات وورشات عمل ونقاشات بحثية، شكلت منطلقاً لعمل عربي مشترك يهتم بالتوثيق لحماية تاريخ ووقائع البلاد العربية.

وتناولت الجلسة الأخيرة من المحاضرات والتي ترأسها الدكتورة عائشة بنت حمد الدرهمي، شراحاً مفصلاً من مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن الدكتورة بثينة شعبان، ورئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية العمانية الدكتور حمد بن محمد الضوياني، حول تجربة المؤسسة والهيئة في مجال التوثيق والرؤى المستقبلية للتاريخ الشفوي في التجربة العربية.

وأكد المشاركون في ختام المؤتمر على استمرار التعاون بين الدول في مجال التاريخ الشفوي انطلاقاً من التوصيات التي أقرها المؤتمر، معربين عن الشكر والتقدير لرؤساء الجلسات والمحاضرين واللجان التنظيمية التي تعاونت على مدى أشهر لعقد هذا المؤتمر وتحقيق أهدافه.

وكانت فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي بدأت في الـ ٢٣ من أيلول الجاري في قاعة المؤتمرات بفندق "غراند ميلينيوم" بمنطقة الخوير في العاصمة العمانية مسقط، تحت عنوان "المؤتمر

السفارة السعودية في دمشق تحتفل بالعيد الوطني للمملكة

قدور أن العلاقات بين البلدين أختوية تمتد جذورها في عمق التاريخ، لافتاً إلى أننا اليوم نقف على أعتاب مرحلة جديدة من التعاون لتواصل معاً مسيرة البناء والتقدم في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة العربية، ومعرباً عن التطلع إلى مستقبل مشرق يعزز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، كما توجه بالتهنئة للمملكة العربية السعودية بقيادة وشعباً بذكرى اليوم الوطني، مشيراً إلى أن احتفال اليوم هو تعبير عن روح الوحدة والتضامن التي تجمعنا مع الأشقاء العرب جميعاً والمملكة خصوصاً.

وفي تصريح للصحفيين أشار معاون وزير الخارجية والمغتربين حبيب عباس إلى أن العلاقات بين البلدين جيدة وتشهد اليوم تعاوناً في كثير من المجالات، لافتاً إلى أن السفارة السورية في الرياض تعمل بشكل جيد وهذا دليل على أن العلاقات عادت إلى مسارها الطبيعي معرباً عن أمله في تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين.

والإخوة وأواصر القرية والعروبة والدم والمصير المشترك، معرباً عن تطلعات بلاده إلى العمل لخدمة المصالح المشتركة مع سورية، وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية والأمن والسلم الدوليين، وداعياً الله تعالى أن يحفظ سورية وينعم عليها بالأمن والأمان والأزدهار، وأن يديم الروابط الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأشار الحريص إلى أن هذا اليوم ملحمة تاريخية لتوحيد الأرض والإنسان بدأت منذ أكثر من تسعة عقود، معبراً عن الفخر بما حققته المملكة من مكانة دولية وإسلامية وعربية، ودور مؤثر في تحقيق الأمن والسلم الإقليمي والدولي، وإنجازات اقتصادية وتنموية بعمل مؤسسي يهدف إلى تحقيق الأزهار الاقتصادي والأمن الاجتماعي بجهود أبنائه، والسعي الجاد لتحقيق أهداف رؤية عشرين ثلاثين التي تسعى لوضع السعودية في مقدمة الأمم تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. من جانبه أكد وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس



دمشق-سانا

في فندق فورسيزون بدمشق. وأكد القائم بالأعمال بالإنيابة في السفارة السعودية عبد الله الحريص في كلمة خلال الحفل أن العلاقات التاريخية بين المملكة العربية السعودية وسورية ترويهما مشاعر المحبة

نظمت سفارة المملكة العربية السعودية بدمشق مساء الثلاثاء، حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني الرابع والتسعين، ذكرى توحيد الدولة الحديثة وتأسيسها وذلك

وزير الصحة يؤكد رفع الجاهزية في المشافي والمعابر الحدودية لاستقبال الوافدين من لبنان



دمشق-سانا

الخدمات الصحية في النقاط الطبية الموجودة على المعابر الحدودية، بما فيها خدمات الرعاية الصحية الأولية كاللقاح والعناية بالحوامل والأطفال. وأشار وزير الصحة إلى ضرورة التنسيق المستمر مع مديري الصحة لتحديد جداول توزيع للمستلزمات والأدوية خلال المرحلة الحالية.

حضر الاجتماع مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعوس ومدير الاتصال والدعم التنفيذي طارق العلوان ومديرة الرعاية الصحية الأولية الدكتورة رزان الطرابيشي ومدير الإسعاف والطوارئ الدكتور توفيق حسابا ومدير الإمداد محمد شما.

أكد وزير الصحة الدكتور أحمد ضميرية رفع حالة الجاهزية في كافة المنشآت الصحية والنقاط الطبية على المعابر الحدودية مع لبنان؛ لاستقبال جميع الحالات الوافدة، وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وبحث الوزير ضميرية خلال اجتماع عقد اليوم في مبنى الوزارة مع المديرين المعنيين آلية التعامل مع الوافدين، وتقديم الدعم الكامل للمتضررين والتركيز على المتطلبات الصحية. وأوضح الوزير ضميرية أهمية تقديم كامل

حرائق الحراج . . جهود كبيرة من عناصر الإطفاء وجاهزية خفتت من الأضرار

الجبال والحراج إلى عدة عوامل، أهمها بحسب المهندس أوفى وسوف، توزيع الإطفائيات على المواقع الحراجية الذي سرّع بدوره في عمليات التدخل عند نشوب النيران، إضافة لقش وترميم الطرق الحراجية ما يسهل دخول وحركة الصهاريج وغيرها من الآليات، إلى جانب تدخل المجتمع المحلي ومساهمته الفعالة مع عناصر الإطفاء، في وقت قامت الهيئة بصيانة ١٨ إطفائية قبل موسم الحرائق.

وأفاد مدير الهيئة أنه تمّ تحريج ١١٠ هكتارات هذا العام بنحو ٦٠ ألف غرسة حراجية موزعة على عدة مواقع في جورين وعناب ومعيرين وعين الكروم وشطحة ومواقع أخرى مختلفة، ومعظم أنواع الغراس هي صنوبريات وحلبي وبروتي ومشمّر، وتعاني الهيئة عند تعاملها مع الحرائق على ما يبدو مع مكبات القمامة في بعض الوحدات الإدارية باعتبارها غير مجهزة، وخاصة في القرى القريبة من الحراج، وفيما يتعلق بالمياه وكيفية توفيرها لعمليات الإطفاء أكد وسوف وجود خمسة مناهل تتبع للهيئة ومناهل أخرى تابعة للمؤسسة العامة لمياه الشرب، مبيّن أنه لا يمكن تقدير حجم المياه المستخدمة أثناء العمل لصعوبة ذلك.

وتطوير الغاب بيّن في حديثه لـ "البعث" أن عناصر الإطفاء لا يتقاضون أي تعويض عن عملهم الصعب، فقط يقدم لهم لباس وأحذية مخصصة للحرائق ووجبة طعام عند أداء المهمة، وأكد أنه حتى عام ٢٠٢٢ لم يكن هناك إطفائيون بصفة دائمة بل كانوا مؤقتين لثلاثة أشهر قابلة للتجديد، ويتقاضى من يتعامل مع النار المستعرة أجر ٢٨٥ ألف ليرة فقط باعتبارهم مناوبين، وفيما يتعلق بتعويض طبيعة العمل فستقدم للعمال الذين يبلغ عددهم حالياً ٣٠٠ عامل ٥٠٪ على راتبهم الشهري القادم، وذلك لأول مرة، حيث لم يكن هناك مثل ذلك سابقاً رغم مشاركتهم بإخماد حرائق اللاذقية ومصيف، وأشار وسوف إلى توزيع عناصر الإطفاء على مركزي حماية الغابات في شطحة ونهر البارد ويتم دعمهم بعمال موسميّين موزعين على المخافر الحراجية.

أما عن عدد الحرائق الحراجية في مجال عمل الهيئة، فقد بلغ لهذا العام ١٨ حريقاً حراجياً، اقتصرت مساحتها على ١٧٠ دونماً، بينما كان عددها العام الماضي ٣٢ حريقاً بمساحة محروقة وصلت إلى ١٩٧٠ دونماً، ويعود سبب تراجع استعارة النار التي كنا نشهد عيان عليها وعلى كيفية التهامها لمساحات واسعة من



حماة - نجوة عيدة

التي وقعت فيها خلال السنين الماضية، لكنها حتى اليوم لم تعطِ عمال الإطفاء حقوقهم. المهندس أوفى وسوف مدير الهيئة العامة لإدارة

سيطرت الهيئات والجهات المعنية عن الحراج بالمحافظات على الحرائق هذا العام، ورمت بعض الأخطاء

أكثر من 5 مليارات تعويضات أضرار التفاح بحمص



على الأضرار الزراعية وحصرها بمشاركة اتحاد الفلاحين وهيئة تنمية البادية، ويقوم صندوق الجفاف بتقدير قيمة التعويضات المالية المقترحة، لتقوم مديرية الزراعة بدورها بمتابعة صرف التعويضات إلى مستحقيها أصولاً.

وكشف الحموي أن إجمالي قيمة التعويضات المالية عن أضرار التفاح بالمحافظة بلغت نحو ٥ مليارات و٨٠ مليون ليرة سورية، مشيراً إلى أن عملية صرف التعويضات للفلاحين المستحقين متواصلة لغايتها.

الجدير بالذكر أن زراعة التفاح في المحافظة تتركز في منطقة المركز الغربي وتلدو وتلكلخ والقصير، وأن التقديرات الأولية للإنتاج هذا الموسم تصل إلى حوالي ٢٦ ألف طن.

حمص - نبال إبراهيم

بين رئيس دائرة التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية في مديرية زراعة حمص أمين الحموي أن عاصفة البرد التي أصابت بساكنين التفاح في السابع من أيار المنصرم ألحقت أضراراً وخسائر كبيرة بمحاصيل الفلاحين، لافتاً إلى أن إجمالي عدد الفلاحين المتضررين يبلغ ٤٦٩٤ فلاحاً في ٢٥ قرية تتركز فيها زراعة التفاح.

وأشار الحموي إلى أن إجمالي المساحات المتضررة من أشجار التفاح وصلت إلى نحو ٤٩ ألف دونم من إجمالي المساحات المزروعة بالتفاح الكلية والتي تزيد عن ٥٩ ألف دونم، منوهاً إلى أنه يوجد لجان فنية في مديرية الزراعة مشكلة على مستوى كل منطقة مهمتها الوقوف

رد من وزارة الزراعة

ومن التجارب الناجحة أيضاً والتي تعد محصلة التعاون بين البحوث العلمية واتحاد النحالين العرب نشر زراعة الزعتر الخليي في محافظات حماة، حمص، طرطوس، اللاذقية والتي لاقت قبولاً واستحساناً لدى المزارعين. كما أثبتت العديد من مستخلصات النباتات الطبية دورها الإيجابي في مكافحة الأمراض وتحسين النمو والإنتاجية وزيادة القدرة التخزينية، ومنها مستخلص نبات الزعتر الشائع والذي كان له دور فعال في تخفيض نسبة الإصابة بالفطريات عند تخزين التفاح، أما مستخلص نبات العرقسوس ساهم في تحسين النمو والإنتاجية والتنوع للعديد من محاصيل الخضار وبالتالي يمكن الاستفادة من المواد الطبيعية الموجودة في النباتات الطبية والعطرية وتطبيقها في الأنظمة الزراعية التي تستثني استخدام مستلزمات الإنتاج المصنعة كيميائياً، وتبني الفعال منها كبريد طبيعي وأمن للأسمدة الكيميائية في تسميد النباتات وخاصة في ظل ارتفاع أسعار الأخيرة.

ومع ذلك لا بد من القول بأن العمل مستمر سعياً لإيجاد وسائل وسبل تطوير زراعة النباتات الطبية والعطرية وتعظيم الفائدة منها، دون الإخلال بالزراعات الأساسية الأخرى، والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية مستمرة في تطوير الأبحاث المتعلقة بالنباتات الطبية والعطرية بالتعاون مع الجهات المعنية في وزارة الزراعة والجهات الفاعلة في هذا المجال من غرف الزراعة والاتحادات والجامعات السورية بما يخدم الحفاظ على هذه الثروة الوطنية واستثمارها بالشكل الأمثل.

رئيس دائرة الإعلام والعلاقات العامة

والكمون وحبّة البركة والسّمسم. وترتبط الجدوى الاقتصادية لزراعة النباتات الطبية والعطرية بالعديد من العوامل منها العرض والطلب في السوق المحلي والعالمية، الممارسات الزراعية التي ينفذها المزارع خلال سلسلة الإنتاج، وعدم استقرار أسعار مستلزمات الإنتاج، والتغيرات المناخية وكلها مشتركة تؤثر بشكل غير متوقع على الإنتاج ونوعيته وتحديد العائد الربحي للمزارع.

كما عملت الهيئة وبالتعاون مع الجهات ذات الصلة بالوزارة لإدخال نباتات جديدة ودراسة مدى تأقلمها في سورية للاستفادة من مواردها الفعالة في الصناعات الدوائية كنبات الستيفيا (وهو بديل السكر والذي تم اعتماد بروتوكول لإكثاره بطريقة زراعة الأنسجة من قبل اللجنة الوطنية لاعتماد الاصناف) ونبات الزعفران، وتم إصدار الدليل الفني لعدد من الأنواع بالتعاون مع مديرية الإرشاد الزراعي بهدف تعريف المزارعين بأهم عمليات الخدمة والرعاية للحصول على أفضل إنتاجية، كما تم تنفيذ عدد من الدورات التدريبية التي تهدف إلى التدريب حول زراعة الزعفران والعرقسوس والنباتات الطبية وطرق استخلاص الزيوت والمواد الفعالة. وتم إرشاد مزارعي منطقة كسب/محافظة اللاذقية بأن زراعة الوردة دمشقية أفضل من الورد السلطاني في حال كان هدف الزراعة هو الزيت العطري (كمية ونوعية الزيت العطري أفضل)، أما إذا كان الهدف من الزراعة هو المنتجات الأخرى (ماء الورد، المربي، شراب الورد...) أو الناحية التزيينية (لطول فترة إزهارها وحجم وشكل الأزهار) فينصح بزراعة الورد السلطاني.

السورية، وهناك العديد من العوامل التي تهدد انتشار الأنواع النباتية مثل التوسع العمراني والحرائق في الغابات والرعي أو الجمع الجائر وغيرها.

وانطلاقاً من إدراكنا لأهمية ثروتنا المحلية من النباتات الطبية فإننا نعمل على جمع هذه النباتات من مختلف المحافظات وتوصيفها بما يخدم بشكل أساسي حفظ هذه الأنواع ولاسيما المهددة منها بالانقراض وتوثيقها ضمن نسيج الفلورا السورية وإعادة زراعتها ضمن المجمعات الوراثية لدى مراكز البحوث لتشكيل قاعدة وراثية عريضة تُمكن المربي من العمل على تحسين الأصناف الموجودة، للاستفادة منها في مجالات الغذاء والصحة والتصنيع الدوائي. ومن أهم الأبحاث المدروسة في هذا الشأن توصيف بعض الطرز البرية والمزروعة لجنس اللافنندر، والعرقسوس، القريص الكبير، والسيكلما، البابونج وغيرها... وقد بلغ عدد المجمعات الوراثية ٦/ مجمعات موزعة بين محافظات حماة وطرطوس والغاب واللاذقية والتي تضم حتى الآن ما يقارب من ١٠٠ مدخل ويتم ردها بالأنواع الجديدة كلما توفرت.

كما أن الاستثمار الأخضر في مجال النباتات الطبية يعد من المشروعات الصغيرة المهمة لدعم الأسر الريفية، لكونها تزرع في حيازات صغيرة وفي مناطق هامشية لا تؤثر في زراعة المحاصيل الاستراتيجية، كما أنها غير مكلفة من ناحية مستلزمات ومتطلبات الإنتاج، وتحقق عائداً اقتصادياً داعماً للمزارعين، وبعضها المطلوب بكميات كبيرة نسبياً للاستخدام الغذائي زرع بمساحة بضع هكتارات مثل اللافنندر واكليل الجبل والزعتر

إشارة إلى ما نشر في جريدة البعث بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٨ تحت عنوان:

(أرقام مخيبة...!؟)

نبين ما يلي:

الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية هيئة بحثية علمية تعنى بشكل أساسي بإجراء البحوث والدراسات العلمية، ولا تصدر البيانات الإحصائية للإنتاجيات ومردود وحدة المساحة بل لنتائج التجارب التي تنفذها فقط.

إذ تقوم الهيئة العامة للبحوث العلمية /إدارة بحوث البستنة/ بإدراج عدد من الأبحاث الخاصة بالنباتات الطبية والعطرية ضمن خطتها الفنية السنوية وفقاً للإمكانات والموارد المتاحة وتتركز في عدة محاور:

- بحوث تطوير وتحسين إنتاج النباتات الطبية والعطرية.

- بحوث التوصيف المورفولوجي والانتخاب بهدف زيادة نسبة المواد الفعالة.

- بحوث إدخال أصناف جديدة لدراسة مدى تأقلمها مع البيئة السورية والمعاملات الزراعية.

لقد تم حصر الأنواع النباتية المنتشرة في سورية عام ١٩٨٣ لأكثر من ٣٠٠٠ نوع نباتي من مختلف الأنواع، ولكن يصعب بالظروف الراهنة تحديث الدراسة المتعلقة بعدد وماهية الأنواع النباتية الموجودة حالياً، رغم وجود ما يشير إلى إمكانية حدوث بعض التغيرات كندرة أو ربما فقدان بعضها من بعض المناطق، ولذلك لا يوجد عدد صريح وواضح لأعداد النباتات الطبية والعطرية كون أغلبها منتشرة بشكل طبيعي ويري ضمن البيئة

”صحة درعا“ تتحضر لحملة ”الشهر الوردي“

أثمرت عن زيارة أعداد كبيرة من النساء للعيادات والمراكز، حيث تمت متابعة الحالات بشكل دوري وصولاً إلى مرحلة الشفاء التام.

ولفت السويديان إلى أن هناك تنسيقاً كاملاً وبشكل يومي بين جميع الفعاليات الصحية والمنظمات والجمعيات المشاركة في الحملة من أجل ضمان فاعلية ونجاح العمل وشموله أكبر عدد من النساء للاستفادة من عملية الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وبيّنت المثقفة الصحية في الحملة، رحاب الديان، أنه تم دعوة الجمعيات الأهلية والمنظمات العاملة بالمحافظة للمشاركة في حملة التوعية والكشف المبكر عن سرطان الثدي عبر مراكزها الصحية والفعاليات الأهلية، حيث تم تدريب القابلات والممرضات على كيفية تعليم السيدات على الفحص الذاتي في المنزل، وفي حال وجود أي شكوك وعلامات - حسب التعليمات - يجب مراجعة المركز الصحي لإجراء الفحص السريري وغيره من إجراءات صحية للتأكد من ذلك.

درعا - دعاء الرفاعي

أنهت مديرية الصحة في محافظة درعا التحضيرات والإجراءات الضرورية لضمان تحقيق أوسع مشاركة في حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي (حملة الشهر الوردي) على مستوى جميع المراكز الصحية والمشافي بالمحافظة، والتي ستطلق مع بداية شهر تشرين الأول المقبل.

وذكر مدير صحة درعا، الدكتور بسام سويديان، أنه تم إنجاز جميع التحضيرات لاستقبال السيدات الراغبات في إجراء الفحوص الطبية اللازمة في ٩٧ مركزاً صحياً من أجل الكشف السريري، وإحالة الحالات التي يشك بخطرتهما إلى المشافي العامة، في مدن درعا وإزرع ونوى، للتصوير على أجهزة الأيكو أو الماموغراف حسب الحالة والكشف السريري.

وبين السويديان أن العلاج والتصوير متوفر بالمراكز الطبية المختصة مجاناً، إلى جانب العديد من عيادات الجمعيات التي تستقبل النساء للفحص والتوعية وتقديم الدعم والمشورة، مبيّناً أن الجهود خلال الحملات السابقة



توقعات بانخفاضات كبيرة مرتقبة في سوق اللحوم

دمشق - رحاب رجب

شهدت أسواق اللحوم خلال الفترة الأخيرة كساداً كبيراً، فحركة البيع لم تكن بأحسن أحوالها، بل اقتصرت على مناطق يقطنها المقتدرون مادياً. أما في المناطق الشعبية، فتكاد بعض المحال تغلق لعدم الإقبال على شراء المادة، ولاسيما أن أسعارها انخفضت كثيراً عن السابق. واللافت في الأمر أن محال بيع اللحوم بدأت الإعلان على واجهاتها عن عروض قد تبدو غريبة ومشكوكاً بأمرها، فصاحب أحد المحال علق ورقة تتضمن بيع كيلو لحم العجل المشوي الجاهز بسعر لا يتجاوز الـ ٧٥ ألف ليرة، وصاحب محل آخر يعلن عن بيع كيلو كباب لحم الخروف الجاهز بـ ١٠٠ ألف ليرة، ناهيك عن عروض أخرى مثيرة للاستغراب والحيرة في الوقت نفسه، بل وتجعل من يرى تلك الإعلانات يتساءل: هل تلك اللحوم نظامية، أم أنها خليط من

صاحب أحد المحال أكد أن كثرة تلك العروض تأتي نتيجة الكساد في البيع، وعدم قدرة المواطنين على الشراء نظراً لارتفاع الأسعار، ومن يشتري



اليوم فإنه يأخذ أقل من نصف حاجة الطبخة، لذلك تأتي هذه العروض كتيسير لحال المواطن وصاحب المحل، لافتاً إلى أن اللحوم نظامية، ولكن تغلب عليها الدهون والشحوم أكثر من النسب المعتادة.

وشهدت أسعار اللحوم في الآونة الأخيرة انخفاضاً ملموساً قارب ١٣ ألف ليرة للكيلو الواحد، وفق ما أكده رئيس جمعية اللحامين بدمشق، محمد الخن، عندما تحدث عن انخفاض سعر كيلو لحم الخروف الحي ليصبح ٧٢ ألف ليرة، مبشراً في الوقت نفسه بانخفاضات كبيرة مرتقبة، وهذا مردّه - بحسب الخن - إلى كساد في بيع اللحوم، نظراً لأن المواطنين من ذوي الدخل المحدود ليس لديهم القدرة الشرائية على استهلاك ما يحتاجونه من اللحم، فالشتاء الحالي يشي بانخفاضات كبيرة قادمة.

والجدير بالذكر أن سعر كيلو الخاروف بنسبة ٥٠٪ دهنة يباع بين ١٣٠ و١٤٠ ألف ليرة، أما الكيلو الذي فيه نسبة الدهن ٢٥٪ فيباع بـ ١٧٠ ألفاً، وكيلو الهبرة بدون دهنة يباع بـ ٢٤٠ ألف ليرة، أما كيلو اللحم بدهنة فيباع بـ ١٧٠ ألف ليرة.

بسطات غذائية خارج الرقابة الصحية.. والبلديات غائبة!

طرطوس - دارين حسن

تنتشر في محافظة طرطوس بسطات لبيع مواد غذائية مخالفة لمعايير السلامة الصحية، ولاسيما في مناطق ازدحام المواطنين وتحديداً في منطقة الكراج القديم والجديد وسوق النسوان وسط المدينة.

واستهجن المواطنون لجوء تلك البسطات إلى بيع مواد مكتشفة غير مغطاة وعلى أعين الجهات الرقابية المعنية، إذ يبيع أصحابها السمك والتمر والسمون والحلوى وغيرها من المواد الغذائية غير مغطاة بالنايلون ما يعرضها للتلوث والغبار والحشرات،



بدوره، حمل مدير التجارة الداخلية بطرطوس، نديم علوش، مسؤولية انتشار تلك البسطات وبيعها مواد مخالفة إلى البلديات غير الجادة بمعالجتها ومتابعتها، إذ أن التعامل مع أصحاب البسطات يحتاج إلى دورية شرطة وهو من صلب مهام عمل البلديات، معتبراً أنها فوضى دون رادع أخلاقي من أصحابها الذين يبيعون مواد غذائية مكتشفة كالالبان والأجبان والحلوى وغيرها الكثير دون الالتزام بأدنى معايير السلامة الصحية كتغطيتها مثلاً، مشيراً إلى أن بيع المواد الغذائية يجب أن يكون سليماً لأن الصحة والسلامة العامة أولوية.

والجرائم، متسائلين أين الجهات الرقابية من تلك المخالفات؟ رئيس دائرة الإشغالات في مجلس مدينة طرطوس، المهندس صالح عفيفة، أكد قيام الدائرة بعمليات دورية على البسطات يتم فيها المصادرة وتنظيم الضبوط وإزالة الإشغالات المخالفة في حال عدم الترخيص، مبيّناً أنه تم منذ فترة تنظيم حملة مشتركة بين دائرة الإشغالات والأشكاش، ومديرية المهن والشؤون الصحية، ومديرية التجارة الداخلية، تم فيها مصادرة عدد من بسطات السمك والخضار والمواد الغذائية وتنظيم الضبوط اللازمة بحقهم.

الحمولات الزائدة على الطرقات مشكلة بلا حلول

اللاذقية - مروان حويجة

لا يمكن تجاهل آثار الحمولات الزائدة للشاحنات على الشبكة الطرقية، بوصفها من المشاكل الرئيسية التي لا تزال تواجه شبكة الطرق، بما تلحقه من أضرار مباشرة من الناحية الفنية والإنشائية للشبكة، وهذا ينعكس على سلامة مستخدمي الشبكة، وعلى العمر الافتراضي لها، إضافة إلى الارتفاع الكبير في تكاليف الصيانة المطلوبة، ولاسيما أن الحمولة الزائدة التي تتجاوز الحد المسموح

تتمكن في قيام بعض السائقين بتحميل حمولات إضافية عن الحمولات المسموحة بهدف توفير الوقود اللازم للنقل بسبب شحّ المحروقات، كما أن قيام بعض السائقين بنقل الحمولات ليلاً، لا يتزامن مع بقاء القبايين المتحركة في هذا التوقيت، ولذلك يتم ضبط بعض هذه الشاحنات عن طريق القبايين الثابتة، أما بخصوص الحمولات والكميات المسموحة لكل شاحنة، فيصدر عن وزير النقل الحمولات لكل شاحنة، بحسب عدد المحاور لكل شاحنة.

المراكز الحدودية وعلى الطرق الرئيسية، وتتم الاستعانة بقبايين متحركة يتم اختيار مواقعها بحسب حركة الشاحنات الأكثر تواتراً، ومن الممكن تغيير مواقعها بسهولة. ولفت إلى أنه يتم ضبط الحمولات المخالفة بالتنسيق مع وزارة الداخلية، وعن طريق عناصر الشرطة المتواجدين مع عناصر المؤسسة عند كل قبان ثابت أو متحرك، إضافة إلى ضبط الحمولات عن طريق القبايين المتواجدة في المرافئ قبل خروجها من المرفأ. وأكد أحمد أن المعاناة في ضبط الحمولات

عليها، ووفق الكودات العالمية والكود السوري المعتمد، ولذلك فإنه عند زيادة هذه الحمولات عن الحمولات التصميمية المسموح بها تظهر العيوب على الميول الأسفلتي، وقد تمتد إلى طبقات التعبيد في حال استمرار تطبيق حمولات زائدة عن الحمولات المسموح بها، الأمر الذي يربّب تكاليف عالية في صيانة الطرق. وأكد أحمد أنه، وبهدف ضبط الحمولات المحورية، أنشأت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية مراكز قبايين ثابتة، وخصوصاً عند

به تؤدي إلى اهتلاك الطرق، وتردّي حالتها وتراجع سلامتها، ما يجعلها بحاجة لصيانة أكبر في مدة أقصر من المدة الافتراضية، وقد باتت مراقبة الحمولات على محاور الشبكة الطرقية ضرورة بالغة لاعتبارات عديدة تتعلق بالتأثيرات السلبية، والأضرار التي تلحقها الحمولات الشاذة، وغير النظامية. مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية، المهندس مصعب أحمد، أوضح أن الطرق يتم تصميمها وفقاً للحمولات الملبّقة

”حدا يسمع“...!!

لا نعرف حقيقة من المسؤول عما يحدث، أو بيد من يكون حل مشكلة الوقود والمحروقات، رغم محاولتنا للوصول إلى صاحب القرار المخول بإيجاد الحلول، وإن وصلنا إلى من يفترض أن يكونوا أصحاب القرار، لا نصل إلى إجابة شافية يمكننا البناء عليها، وبالتالي تحميل المسؤولية لهذا المسؤول أو تلك الجهة، لسبب بسيط مرده توضع موضوع النقل على عدة جهات وجبهات، لا يبدو أن هناك تنسيقاً فيما بينها لتوفير متطلبات وسائط النقل من المحروقات، ولا في ضبط خطوطها وتواترية حركتها، ولا الالتزام بالأسعار التي تحددها الجهات المعنية على مستوى المحافظات!

ومن يتابع على أرض الواقع، يسمع ويرى ما يرتكبه أصحاب المركبات من تجاوزات للأنظمة والقوانين، وما يعانيه الناس يومياً نتيجة التخبط وعدم القدرة على حلحلة هذه المعضلة.. تجاوزات ومعاناة لن نحمل مسؤولية وجودها، واستدامة تبعاتها المؤلمة، لأصحاب وسائط النقل والمواطن، لأن ما يحدث هو نتيجة للتناقضات الواضحة القائمة والمموسة في إدارة هذا القطاع الحيوي، فما يحدث من شح في الوقود، وبالتالي من تخفيض لمخصصات المركبات يومياً، هو سبب مباشر، وما يحدث من زيادات غير منطقية في أسعار خدمة النقل، وبشكل كفي وغير مشروع، هو نتيجة مباشرة لعدم توفر المحروقات بالكميات المطلوبة لتشغيل الخطوط وتأمين الناس للوصول إلى أعمالهم وإنجاز احتياجاتهم.. وبناء عليه، فإن الكيفية التي يتم فيها انقفاء هذا السبب، أو تلك النتيجة، معروفة ولا تحتاج إلى شطارة، لكن السؤال الملح هو: لماذا لا يتم ذلك؟! فإذا كان هناك من يربط عدم توفر المحروقات، وخاصة مادة المازوت، بانقطاع أو تأخر التوريدات، فكيف إذاً يبرر توفر المادة في السوق السوداء، و”على عينك يا تاجر“، كما يقال..!!

والفارقة المستفزة أن يتم تخفيض أسعار المحروقات في الوقت الذي لا تتوفر في مطارحها النظامية، بل في أماكن أخرى، وبأسعار عالية لا نعلم من يحددها، ومن المستفيد من ذلك، لكننا نعلم فقط أن هناك سوقاً سوداء، وفي هذه السوق غير المعلومة خفياها، وغير المراقبة منافذ حدوده، يحدث كل شيء، ويتوفر كل شيء! إن تضخم تكاليف النقل، على هذا الشكل، قاد وسيقود إلى اختلالات اقتصادية ومعيشية خطيرة، خاصة وأنه يشكل لا أقل من ثلث تكلفة سعر المنتج والخدمة، وثلث الدخل الشهري للمواطن المحدود الدخل، الأمر الذي لا يستوي فيه الحال الاقتصادي والمالي، ما دام العجز عن ضبط هذا السوق، وإدارته بكل شفافية وفعالية سيد الموقف!!

قسيم دحدل

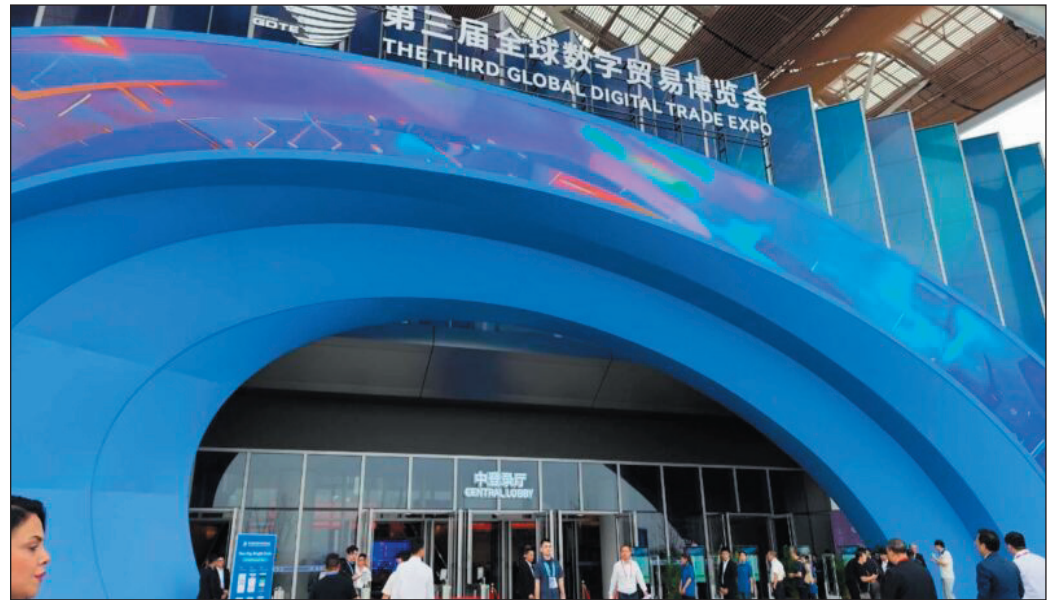
Qassim1965@gmail.com

ب ٤٠٠ تقنية جديدة..

انطلاق معرض التجارة الرقمية العالمي في هانغشتو

الإصلاح والتعاون والانفتاح لردم الفجوة التكنولوجية، إضافة إلى بناء منصة لتعزيز التنمية المشتركة، كاشفاً عن إطلاق ٤٠٠ منتج وخدمة وتقنية لأول مرة، حيث ستواصل وزارة التجارة تعزيز الانفتاح عالي المستوى.

المديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية نجوزي إن أوكونجو إيويالا أوضحت أن قيمة المعاملات والخدمات الرقمية بلغت العام الماضي ٤.٢٥ ترليون دولار، مؤكدة أن التوجه للتجارة الرقمية يخفض التكاليف ويزيد الإنتاجية، ويعزز الابتكار، ويجعل التجارة أكثر سهولة، كما يفسح المجال للمشاريع الصغيرة، لكن اليوم لا يستفيد الجميع من هذه الفرص بالتساوي، فهناك فجوة رقمية في الدول النامية تعمل المنظمة على ردمها بتقديم الدعم الفني والمالي الذي تحتاجه تلك الدول. وأشارت مديرة المنظمة إلى اتخاذ عدة إجراءات بسطت النقل الإلكتروني عبر الحدود، كتعليق الضرائب وإلغاء الرسوم الجمركية، مؤكدة أن القواعد الموحدة ستبسط الإجراءات وتقلل التكاليف. ويعكس المعرض رغبة الصين بتطوير التجارة الرقمية والتزامها بتعزيز التجارة الرقمية العالمية، فهي أصبحت إحدى الركائز الأساسية لبناء قوة تجارية فاعلة، إذ بلغ حجم التجارة الإلكترونية في ٢٠٢٤ في الصين ١٤ ترليون أيوان، بزيادة ٣.٧٪ عن العام الماضي، بينما تجاوز حجم التجارة الإلكترونية العابرة للحدود ١٢ ترليون أيوان. وفي ظل هذا النمو المتسارع بالتجارة الرقمية ترغب الصين بالتشارك مع دول أخرى لتعزيز التعاون، ومواجهة التحديات، داعية لخلق بيئة مناسبة للاقتصاد الرقمي، وتحسين أنظمة الحوكمة، فقواعد الحوكمة الرقمية عبر العالم لا تزال غير موحدة، كما أبدى المسؤولون الصينيون الرغبة بمشاركة خبرات وإنجازات الصين لتطوير التجارة الرقمية وتحسين كفاءة الموارد، والتعاون مع الدول الأخرى لرسم صورة جديدة للتجارة الرقمية.



ويتضمن أنشطة صناعية متعلقة بالذكاء الاصطناعي والرعاية الصحية الرقمية، ولأول مرة يضم منطقة مخصصة للصناعات المستقبلية، حيث يتم عرض أحدث التقنيات في مجالات عدة مثل الروبوتات الذكية، ليشهد ظهور أكثر من ٦٠ روبوتاً ذكياً في مسابقة واحدة، إضافة إلى عرض سيناريوهات تطبيقية جديدة، مثل قاعدة العرض التوضيحي لربط الهيدروجين بالكهرباء، والتي تدمج إنتاج الهيدروجين وتخزينه وإعادة تزويده بالوقود وخلايا الوقود. وزير التجارة الصيني وانغ ون تاو أكد خلال الافتتاح اهتمام الصين بتطوير التجارة الرقمية في ظل نموها بشكل كبير ومتسارع، مبيناً أنه سيتم تعزيز التعاون مع الدول الأخرى والمشاركة بوضع قواعد دولية مشتركة، فالיום أصبحت نسبة الاقتصاد الرقمي أكثر من ١٠٪ ولا بد من ضبطه وتطويره. وأشار الوزير وانغ إلى استثمار المعرض لإبراز الانفتاح والريادة الصينية في هذا المجال، وتعزيز

بكين. ريم ربيع انطلقت اليوم فعاليات المعرض العالمي الثالث للتجارة الرقمية في مدينة هانغشتو شرقي الصين، تحت عنوان ”التطور الجديد والاتجاه الجديد للتجارة الرقمية العالمية“، وبمشاركة ١٠٠٠ شركة للتجارة الرقمية، وأكثر من ١٢٣ دولة ومنطقة، حيث تشكل الشركات الدولية أكثر من ٢٠٪ من إجمالي عدد المعارضين ومناطق العرض الممتدة على مساحة ١٥٠ ألف متر مربع. ويعتبر هذا المعرض الوطني والدولي والمهني الوحيد الذي يناقش التجارة الرقمية في الصين، ويجمع بين المعارض والأحداث الداعمة والعروض التوضيحية ومنصة GDTE عبر الإنترنت، لتوفير تجربة جذابة ومجزية، بهدف وضع معيار عالمي في المعارض التجارية الرقمية. كما يهدف إلى الاستفادة من موارد التجارة الرقمية العالمية لدفع التعاون وتعزيز التنمية، من خلال إرساء مبادئ: (التوجه الحكومي، دراسة سياسة التشغيل، المنافسة العادلة، الإنضباط الذاتي للصناعة)،

”الكيان الصهيوني“ على أبواب أزمة اقتصادية عميقة بسبب الإنفاق الحربي

المعيشية في إسرائيل بنسبة تقارب ١٪ خلال الشهر الأخير، الأمر الذي من شأنه أن يدفع عشرات آلاف الإسرائيليين إلى ما تحت خط الفقر، في وقت توقف فيه النمو في المرافق الاقتصادية، ولاسيما قطاع التقنية العالية (الهاي تيك) الذي بدأ يتراجع. وارتفع معدل التضخم السنوي في ”إسرائيل“ إلى ٣,٦٪ الشهر الماضي، من ٣,٢٪ في تموز، وهو أعلى مستوى له منذ تشرين الأول الماضي، وفق ما أظهرت بيانات من المكتب المركزي للإحصاء الأحد الماضي. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة أعلى من المتوقع بلغت ٠,٩٪ في آب مقارنة بتموز، مدعوماً بارتفاع تكاليف المنتجات الطازجة والأغذية والإسكان والنقل والتعليم والترفيه، ولم يتم تعويض هذه الزيادة إلا جزئياً من خلال الانخفاضات في الملابس والأحذية والاتصالات والأثاث. وفي آب، تم تسجيل زيادات في تكاليف الخضراوات الطازجة التي قفزت بنسبة ١٣,٢٪، وارتفعت تكاليف النقل بنسبة ٢,٨٪، والإسكان بنسبة

٦,٠٪، والثقافة والترفيه بنسبة ٠,٥٪، وفقاً لمكتب الإحصاء، ووفقاً للبيانات، انخفضت أسعار الملابس بنسبة ٤,١٪، ومنتجات البترول المكررة بنسبة ٥,٩٪. وفي سوق العقارات، ارتفعت الإيجارات عند تجديد العقود بنسبة ٢,٦٪، والإيجارات عند عقود المستأجرين الجدد بنسبة ٥,٣٪ ويقل هذا الارتفاع في التضخم احتمالات المزيد من خفض سعر الفائدة، وقد ألقى المسؤولون الحكوميون باللوم في ارتفاع التضخم، إلى حد كبير، على جانب المعروض من السلع والخدمات المرتبطة بالحرب على قطاع غزة. ومع استمرار الحرب فترة أطول، من المتوقع أن تكون الميزانية الأصلية غير كافية لتغطية التكاليف المتزايدة. ولذلك، كان الاعتراف بالحاجة لزيادة الإنفاق المدني لمواجهة تداعيات الحرب المستمرة، ونتيجة لذلك، حددت حكومة الكيان زيادة الإنفاق المدني لمعالجة التأثيرات المستمرة للحرب، حيث تهدف الميزانية الثانية إلى معالجة التأثير المالي للحرب الممتدة.



وتوقع التقرير أن تقود هذه الأزمة إلى رفع الضرائب وإلى اقتطاع في الأجور ومخصصات الرفاه الاجتماعي. وقال التقرير إن ”إسرائيل“ أنفقت حتى الآن نحو ١٠٠ مليار دولار على الحرب، ولفت إلى ارتفاع مؤشر غلاء

البحث - وكالات بين تقرير اقتصادي أن الكيان الصهيوني على أبواب أزمة اقتصادية عميقة بسبب الإنفاق الحربي، وأن هذه الأزمة تقود حتماً إلى تضخم مالي وإلى تعميق العجز في خزينة الدولة،

تراجع صادم.. باستثناء المناخ ما أسباب انخفاض إنتاج الزيتون؟

الإثمار ٢٠٢٢، إلى ٢٢ ألف طن فقط في عام الإثمار ٢٠٢٤، يفصل بينهما إنتاج ١٠٤٠٠ طن في عام المعاملة ٢٠٢٣. وحسب مديرية زراعة طرطوس، شهد الإنتاج هبوطاً كبيراً قياساً بسنة الإثمار بسبب الظروف الجوية، حيث ارتفعت درجات الحرارة في شهر نيسان مما أثر على تسوّل البراعم الخضراء إلى ثمرية، لكنها لم تشر إلى العوامل الأخرى كتنقص أدوية مكافحة أمراض وآفات الزيتون.

الفلاح لم يتلق الدعم!

وعلى عكس مديرية زراعة طرطوس، فإن اتحاد الفلاحين فيها توقع أن يكون إنتاج موسم ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ أقل من ٢٢ ألف طن لأسباب مختلفة، فبالإضافة إلى الظروف الجوية فإن الفلاح لم يتلق الدعم الكافي ليتمكن من زيادة الإنتاج، فهو يحتاج إلى نوعين من الأسمدة، الأزوت والسوبر فوسفات، وقد تجاوز سعرهما المليون ليرة لا تكفي لأكثر من ٥٠ شجرة، وبالتالي ليس لدى الفلاحين عشرات الملايين لشراء الأسمدة الكافية لبساتين الزيتون، فحتى الكميات التي ورّعها المصرف الزراعي القليلة جداً تعتبر غالية بالنسبة لغالبية الفلاحين، وقلة قادرة على شراء كميات منها من السوق السوداء.

ومع أن وزارة الزراعة تضع الخطط السنوية للمحاصيل الأساسية التي تلحظ كميات مستلزمات من محروقات وأسمدة وأدوية.. إلخ، إلا أنها لم تتمكن من تأمينها بالكميات الكافية وبالأوقات المناسبة في الأعوام الماضية، وبالتالي من الطبيعي أن تكون السمّة الدائمة هي التراجع بإنتاج محصول الزيتون مثل المحاصيل الأخرى كالقمح والقطن والشوندر.. إلخ.

التصدير يساعد المنتجين

ولا يقتصر تراجع إنتاج الزيتون على سورية فقط، فقد تراجع أيضاً في دول أوروبية بنسبة ٦٠٪ بسبب الجفاف، في حين تراجع بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ في سورية، وهذا يعني أن السبب ليس الظروف الجوية فقط، وإنما عوامل ذاتية تسببت بها القرارات الحكومية التي زادت تكلفة مستلزمات الإنتاج وخفضت نسبة الدعم إلى مستويات تكاد تكون صفراً.

وبما أن التصدير بات المنفذ الوحيد تقريباً لمساعدة تسويق إنتاج الفلاحين من زيت الزيتون، فإن هناك تقصيراً حكومياً بالمساعدة أو بالعمل على تصديره بعبوات وليس دوغمة. وليس صحيحاً أن تصدير زيت الزيتون سيكون على



السؤال الذي لم تجب عليه الحكومة: ما مسؤوليتنا بعجز ملايين العاملين بأجر منذ عام ٢٠٢١ عن شراء السلع الغذائية الأساسية، سواء المنتجة محلياً أم المستوردة؟ وما أننا سنتحدث عن محصول الزيتون، فإننا نسأل: هل من المعقول ألا يقل سعر عبوة لتر الزيت عن ١٠٠ ألف ليرة، في حين لا يتجاوز الحد الأدنى للأجر ٣٠٠ ألف ليرة؟

تراجع صادم

من الطبيعي أن يتراجع إنتاج الزيتون في عام المعاملة، ويرتفع في عام الإثمار، ولكن من غير الطبيعي أن تكون سمّة التراجع في أعوام الإثمار دون أكثر من الحكومة بهذا الحصول الأساسي للسوريين والذي بدأ يغيب تدريجياً عن موائدهم.

لقد قدر مكتب الزيتون في وزارة الزراعة بتاريخ ١٠/٩/٢٠٢٤ أن إنتاج الزيتون في سورية خلال موسم ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ بنحو ٧٤٠٢٨٠ طناً بزيادة نحو ٦ بالمئة عن الموسم الماضي (المعام)، في حين أن المقارنة يجب أن تكون مع موسم ٢٠٢٢ المثمر، حيث بلغ الإنتاج ٨٢٠ ألف طن! نعم، لا يمكن وصف ما حصل من تراجع بمحصول الزيتون في الأعوام الأخيرة سوى بـ "الصدام"، دليل تراجع الإنتاج، في طرطوس مثلاً، من ٢٥٠ ألف طن في عام

علي عبود

لم تكثر الحكومة منذ عام ٢٠٢١ بتراجع إنتاج المحاصيل الزراعية، وكان لديها دائماً الأسباب الجاهزة لتبرير انخفاض كل محصول، ولم تشر ولا مرة واحدة إلى مسؤوليتها المباشرة عن تدهور القطاع الزراعي بفعل قراراتها التي رفعت أسعار مستلزمات الإنتاج، وخاصة الطاقة والأسمدة والأعلاف من جهة، وتحديد أسعار شراء المحاصيل الإستراتيجية بأثمان أقل من مثيلاتها قبل عام ٢٠١١ من جهة أخرى.

ومن الملفت أن يكون المناخ الحاضر الدائم لتلقي عليه الجهات الحكومية المسؤولية بتراجع الإنتاج، كما حصل مؤخراً بالنسبة لمحصول الزيتون، الذي وصفه المنتجون بأنه غير مبشراً!

أين نجحت الحكومة؟

ما يمكن الجزم فيه أن الحكومة نجحت بامتياز بفعل رفعها الدعم عن الزراعة بجعل منتجاتها عصية المنال على ملايين العاملين بأجر، ولم تُقصر بالتصديق بقراراتها على تصدير الفائض بما يحقق للمزارع عائداً يشجعه على الاستمرار بالمحاصيل الإستراتيجية والأساسية بدلاً من استبدالها بمحاصيل أخرى، ما يعني إمكانية اللجوء فيما بعد إلى خيار استيرادها كما حصل مع القمح!

انطلاق فعاليات المؤتمر السوري الأول للزيوت المعدنية والشحوم الصناعية بدمشق



الأساس والإضافات الكيميائية وتصنيف الزيوت المعدنية وصناعة الشحوم وغيرها من المواضيع ذات الصلة. وعقد المؤتمر بالتعاون والتنسيق مع وزارتي النفط والثروة المعدنية والتعليم العالي والبحث العلمي، ومركز الدراسات والبحوث العلمية، وإتحاد غرف الصناعة، وغرفة صناعة دمشق وريفها، والجمعية الكيميائية السورية، والجمعية العلمية السورية للجودة، وشركة مصفاة دمشق للبتروكيماويات.

وتوزعت أعمال المؤتمر على محاور عدة شملت الجوانب التقنية والفنية والاقتصادية والقضايا البيئية والجودة والإطار التنظيمي المتعلقة بقطاع صناعة الزيوت المعدنية والشحوم، ناقش خلالها الحضور مواضيع تتعلق بتدوير الزيوت المستعملة وأثرها الاقتصادي وتقييم الأثر البيئي لذلك وواقع سوق الزيوت محلياً، إضافة إلى المواصفات القياسية السورية والمحددات التشريعية ذات الشأن وعملية ضبط جودة اختبارات تقييم زيوت التزليق، وأهمية زيوت

هذه الصناعة، داعياً إلى تشجيع الاستثمارات والاستفادة من مخرجات البحث العلمي وتحديث المواصفات القياسية لتواكب التطورات العلمية العالمية في هذه الصناعة. رئيس لجنة الزيوت والشحوم المعدنية في غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس مجلس إدارة شركة تريبوتون لصناعة الزيوت والشحوم عبد الرزاق الشحرور، أشار إلى أصالة صناعة الزيوت في سورية وفعاليتها خلال فترة ما قبل الحرب، وما كانت تتمتع به المنتجات السورية من سمعة حسنة وجودة عالية منافسة في الأسواق الخارجية. وأضاف الشحرور: يوجد في دمشق وريفها أكثر من خمسة عشر مصنعا مسجلاً أصولاً في مديريات الصناعة وفي غرفة الصناعة، تلعب دوراً حيوياً في السوق السورية من حيث توفير معظم متطلبات السيارات والآليات والمصانع من زيوت وشحوم بجودة عالية.

مدير شركة مصفاة دمشق للبتروكيماويات الدكتور سامر أبو عمار، أوضح أن مشاركتهم في هذا المؤتمر كشريك استراتيجي تأتي انطلاقاً من حرص الشركة على تنمية قطاع الزيوت المعدنية والشحوم الصناعية، وتوطين تكنولوجيا إنتاج زيوت الأساس بطريقة "الفيرجن" ما لها من أهمية في تحسين الجودة لدى القطاعين العام والخاص، داعياً إلى تأسيس اتحاد وطني لمنتجي الزيوت المعدنية وزيوت الأساس، بهدف الارتقاء بالمنتج الوطني.

دمشق-سانا

انطلقت في دمشق اليوم فعاليات المؤتمر السوري الأول للشحوم الصناعية والزيوت المعدنية الذي تنظمه شركة شميميس للمؤتمرات والمعارض، بالتعاون مع وزارة الصناعة، تحت عنوان "أهمية زيوت الأساس وزيوت التشحيم في التنمية المستدامة ودورها في دعم الاقتصاد الوطني"، وذلك في فندق الشام.

وفي كلمة له أكد معاون وزير الصناعة أيمن خوري أن المؤتمر يمثل دليلاً قاطعاً على صمود الصناعيين الوطنيين ورغبتهم الكبيرة في إعادة دوران عجلة الإنتاج، وإيمانهم بضرورة مضاعفة الجهود إلى جانب الفريق الحكومي لتوطين صناعات جديدة وتطوير الصناعات القائمة، بما يخدم الاقتصاد والتنمية المستدامة، منوهاً بتنوع الجهات والهيئات والشركات المشاركة في المؤتمر، ما يساعد على ابتكار حلول جديدة لكل ما يتعلق بقطاع صناعة الزيوت المعدنية والشحوم الصناعية وتطويرها والوصول إلى منافسة دول الجوار وتحقيق أرقام ملحوظة في الصادرات.

وقال خوري: "تعتبر الصناعات الكيميائية من الصناعات الرائدة تاريخياً في سورية، كما يعتبر قطاع إنتاج زيوت الأساس وزيوت التشحيم من القطاعات المهمة والحيوية في

”تفاصيل حكاية حلبية“ في دمشق

ومن ثم تابعا العمل بهذا الفن، ويأتي هذا المعرض بعد العديد من المشاركات في حمص وحلب، وبمعرض الزهور، لكنه الأول في دمشق بمعرض متكامل من الورق، وعُقبته: ”فن لف السورق فن ياباني ومتعارف عليه عالمياً، المادة الأساسية هي ورق الغرافت وهو ورق طبيعي مستمد من لحاء الشجر، وأضفنا إليها مواد تحافظ عليه وتعزله بشكل جيد لدرجة غسل المجسمات الصغيرة من دون أن تتأثر الألوان المستخدمة وفق طبيعة العمل، ونستخدم الألوان المائية بالدرجة الأولى والزيتية، وأحياناً نضطر إلى تصنيع الألوان لتناسب اللون الذي نحتاج إليه في الورق غير الملون، مثل البني الفاتح فأستخدم طحل القهوة، بعد أن نرسم العمل ثم ننفذه“.

وأشارت حوري إلى أن عملها بفن الورقيات ليس للعرض والإنتاج فقط، إذ يقومان بتدريس هذا الفن بالمنظمات والجمعيات الخيرية وبدورات خاصة لمستويات عدة، منها الورق المعاد تدويره ولف الورق والكولاج، ويوجد إقبال من قبل طلاب الجامعات والمهتمين.

لاقت المعرض صدى إيجابياً من قبل الزائرين الذين أعجبوا بهذا الفن وبمضامين الأعمال، ولاسيما المتعلقة بتراث حلب، وأنهت حوري حوارها مع ”البحث“ بمشروعها القادم بنقل المعرض إلى خارج البلد وفق ما يخطط له وتحقيق انتشار أكبر باسم سورية، اقتداءً باللوحات الخطية لخارطة سورية الموجودة بالمعرض والتي حُط عليها ”العالم يراها سورية وأنا أراها العالم“ التي كتبها عبد الرحمن عاشور.



مزينة بالورود وإكسسوارات من الأحجار ودفاتر صغيرة مصنوعة من الورق البني القديم، وأقمشة حلبية، نحاسيات صغيرة ومستلزمات المطبخ والمقاهي“.

ومن ثم توقفت معها عند المجسمات بثلاثي الأبعاد وثنائي الأبعاد لبعض المهن مثل الطبيب والمهندس والمصور والطباخ مع تشكيلات للأطعمة وخاصة المقلبات، كما تم توليف بعض الشخصيات مثل شخصية المحقق ”كونان“ بالإضافة إلى شخصيات كرتونية للأطفال مثل ”مينيوز“ و”ميكي ماوس“ و”ماريو“ وغيرها، وحدتتنا في تقنيات العمل، مبيئة أن مشروعها هذا بدأ منذ ثماني سنوات، عندما زار زوجها عبد الرحمن عاشور معرضاً في إيطاليا، ورأى تشكيلة صغيرة بفن لف الورق، فاستهوتته الفكرة

من يطمئنها“ و”مفردة عشق“ و”سورية“ بأسلوب فني تتوازن فيه كتلة الأحرف مع الألوان وتصميم الزخارف، وفي بعض اللوحات أضفنا أحجار صغيرة كنوع من الكولاج، هذا بالإضافة إلى لوحات حروفية منفردة لمفردة سورية وعشق، وفي لوحة أخرى دمجنا بين التراث الحلبي والدمشقي بشخصية المولوي والخط العربي بالحروفيات المبعثرة حوله“.

وتضيف: ”في زوايا أخرى جسدت اللوحات جماليات الطبيعة والورود، منها وردة التوليب، وأفردنا مساحة للأحجار الكريمة وصابون الغار، إذ عرضنا صابونة عمرها يتجاوز المائة والخمسين عاماً، بالإضافة إلى مرآة محاطة بنقوش تراثية والعين الزرقاء وعلب صغيرة

ملده شويكاني

لم تكن قلعة حلب بالريشة واللون، إنما بفن الورقيات وألوانها، إذ أخذت مكانها في معرض ”تفاصيل حكاية حلبية“ مع العديد من اللوحات التشكيلية بالورق، الذي أقيم في المركز الثقافي العربي بـ”أبو رمانة“، ونقل حكايات حلب وتفاصيل معالمها وجغرافيتها وتراثها التي نفذها كل من الفنانين الزوجين المهندسين عبد الرحمن عاشور وغنوة حوري إلى دمشق.

وبدأ حوار ”البحث“ مع غنوة حوري من لوحات حارات حلب القديمة من لوحة سوق المدينة التي تظهر الجمالية التاريخية للخان باباه الخشبي والمشربية ومحال التحف الشرقية المحيطة فيه، والجدار الحجري والنباتات الخضراء والأرضية المربعة، إلى تفاصيل البيت الحلبي من الداخل والخارج، ومن الذاكرة ومن الحارات الحلبية، تقول حوري: ”جسدنا حارات حلب القديمة بشكل خاص مثل حارة عوجة الجب والعقبة والباشا والأسواق مثل سوق المدينة والحبل والحديد وشوارعها مثل شارع القوتلي، ويتفصيل أكثر بالامتداد إلى البيئة الريفية فعرضنا الآلة الشعبية الرباية، ونظراً لعودة الحياة إلى حلب وزيارات المغتربين والأجانب أنجزنا لوحات تراثية مصغرة لبيئة حلب وريفها توضع على أكياس الهدايا كنوع من التذكار، كما جسدنا الكثير من النقوش المستمدة من عصور تاريخية مختلفة والموجودة في الجوامع والكنائس والأماكن الأثرية، وفي جانب آخر أدخلنا الخط العربي البحث بأنواع متعددة للخط الفني والتلث والديواني بعبارات مثل ”الروح تألف

الهم الوطني والعربي يكسر برنامج أمسية الشعر في حمص

عدة بدأتها بمقطوعة زجلية بعنوان ”ما يعرفوا“ ونصاً بلا عنوان وقصيدة لعيني بدر دلحان الذي عذب في سجون المحتل وخرج بصورة مؤلمة وفيها تقول:

لعينيك...

أيقوتان معلقتان على سقف روجي
تترآن زيت الفجعية...

معجزتان تخيطان جرح السؤال
لوجهك..

هذا الجميل كأخر سور أمام انتحار الجمال
لرعدة هذبك
ضحكة قلبك

عمرك قبل اغتيال السنين

وعمرك بعد النجاة - إذا ما نجوت - من
الاغتيال

أقدم قلبي نذراً... ولكن!!

لعينيك خير النذور القتال
وقدم الشاعر طالب هماش قصيدتين، الأولى بعنوان ”النساء الحزنيات“، والثانية بعنوان ”تهنئة ناي محترق“ وفيها يقول:

دانما كنت ألمحها

وأنا شارد البال في شارع الأربعين

تنساقط الدموع التي اعترضتها
ليالي العذابات

تنساقط في الطرقات

وتدوس على دمعها - غير دارية-

أرجل العابرين.

واختتمت الأمسية الشاعرة ريناز جحواني وهي من هيئة الفريق الثقافي الشبابي بفرع حمص لاتحاد الكتاب العرب، حيث ألفت مقطوعتين شعريتين نقتطف منهما هذا المقطع:

على مطلع الأبيات ضجعت جوانبه وكاد
يراق العشق لو هو كاتبه

فأيان يلقي الليل لفت شاعر

فيفضح ما يبدي مهما يحاربه

ومن قال إن ابن الملوح وحده

يدل أمام الحب حين يخاطبه

فرفعة من يهوى شقي بحبه

ويدرك أن الحب بات لأهبه



وقمت على الحق أستشهد

وقرأت الشاعرة خديجة الحسن مقطوعات شعرية عدة، منها ”يا حنون“، و”حين يثور البحر“، و”بوابة الدمع“، وتقول فيها:

أغلق بوابة الدمع

وأغرق صدري بالفرح

يأتيني الطعن

والسهام تشتهي ظهري

يحط على كتفي قاتلي

يواري عظامي في الترى

أمضي

في ثنانيا التذكارات الموجهة

أرى ما لا تراه العين الشاهدة

أتذكر أغنية الشيخ إمام

والغدر يغطينا من قمة هامتنا حتى الأقدام.

وقرأ الشاعر أسد الخضر قصيدتين، الأولى بعنوان ”سندباد“، والثانية بعنوان ”مرآة الطين العجوز“، ومنها هذا المقطع:

من قال إن الجسم أول قطرة والظل آخر

نقطة في سطره

ما عمره كم عمره هل عمره إلا رؤاه في

مرايا سره

علمه يا عمر ارتكاب قصيدة لكي يطمئن

إلى حقيقة خمره

وهل المرايا لعنة أم حكمة أم ثم من معنى

لم يدره

وقدمت الشاعرة عبير ديب مقطوعات شعرية

حمص - عبد الحكيم مرزوق

استضاف فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب، يوم أمس، أمسية شعرية شارك فيها عدد من الشعراء بحضور جمهور من الأدباء والمهتمين، وقد سيطر على الأمسية الهم الوطني والوجداني والإنساني.

واستهل الأمسية أمير الشعراء حسن بعيتي الذي اعتذر من الجمهور لأنه كان ينوي قراءة قصائد جديدة، لكن ما يحدث من عدوان إسرائيلي على الجنوب اللبناني وعلى غزة وعلى البلاد الفلسطينية المحتلة فرض ذاته، وأضاف: ”كلنا اليوم يتألم لهذه الأحداث التي تفضح صورة العالم البشعة“، لذلك عاد إلى نص قديم ومنه هذا المقطع:

وفي الشام رغم العجاف الطوال

كنوز من الحب لا تنفد

تضي الزمان

فلا شمسها تغيب

ولا بانها يوصد

أرى وجهها اليوم يشبه حزني

ويوشك من حسنه يعبد

وكم ذا سمعت لها عاشقاً

له خلد صابر مجهد

يقول أيا شام لا مر بأس

عليك ولي مورد يورد

فوا الله لو كان يكفي دمي

وقيل أتى يومك الأسود

حملت دمي على راحتي

اللغة الآرامية وعلاقتها بالعامية والفصحى



البحث. نزار جمول

بدأ ”ملتقى طريق الحرير“ الذي لم يمض على تأسيسه زمن طويل. يتلمس طريق الثقافة من خلال استقدام باحثين كانوا على قدر المسؤولية فيما قدموه. وفي أمسيته الأخيرة التي اكتسبت أكثر أهمية بموضوعها وعملها البحثي ونوعية الحضور، استضاف الملتقى الباحث أمين قداحة الذي تحدث حول اللغة

الآرامية وعلاقتها بالعامية والفصحى، محاولاً أن يلج إلى لب موضوعه بأسلوب رشيق وبسيط وإدخال عنصر التشويق بنظرة تحليلية، دعمها بالبراهين وإظهار التساؤل والإيجابية بالتاريخ العربي، مؤكداً أن المشهد التاريخي العربي ليس سوداويًا كما يتخيله البعض لأنهم لم يقرأوه قراءة متأنية، بل إن العرب عموماً والسوريين خصوصاً كان لهم حضورهم التاريخي في كل المواقع والاختصاصات، كما يجب ألا يعطى الرومان واليونانيون أهمية كبيرة من دون النظر إلى من سبقهم بالإنجازات الحضارية، وهم الذين اعترفوا بقدرة المهندس والفني السوري على الإبداع بمجاله.

كما تحدث قداحة عن الأصول الشرقية عبر مصادر أكاديمية باكتشاف الزراعة في الألف العاشر قبل الميلاد وتطور أدواتها وصناعاتها وهوية البناء الحقيقيون لذلك الإزدهار المكتوب عنوة لصلحة المحتل الروماني من خلال وجود المدن الشهيرة

والكبيرة كتل مريبط وأريحا في فلسطين مع اهتمامهم بالمرسح والموسيقا والرقص، وما وجود مسرح ماري وأوغاريت وأوروك في العراق إلا دليلاً كافياً على هذا التآلق العربي، مبيناً أن تغيير السلوقيين وغيرهم للأسماء وإرجاعها إليهم ووفق مصطلحتهم لم ينفي أن من قام ببعض الأعمال في عهدهم كان بأيادي سورية حتى في روما، وبمقدمتهم المهندس الدمشقي أبولودور الذي بتى أهم الأبنية آنذاك.

وأوضح قداحة أن الجوانب الأساسية في التاريخ العربي، اللغات القديمة وعلاقتها بالعامية الحالية والفصحى كالآرامية وهم الذين سكنوا المناطق المرتفعة على أطراف البادية السورية، مبيناً أن عدم الاعتراف بضم اللغات السورية واللهجات القديمة إلى ما يسمى مصطلح ”اللغات السامية“ ضرورة ملحة، وهذه اللغات وجدت بالأصل لنوايا وغايات سياسية يهودية، مؤكداً مقولة الدكتور الراحل محمد محفل

”أن لغتنا هي الأفضل أن تكون لغة العين وليست لغة الضاد لأن حرف العين تنفرد به لغتنا العربية وليس الضاد“، وبين أن قواعد اللغة الآرامية مع أمثلة يتم نطقها حالياً وهي ذاتها آرامية التي لها علاقة بمشتقاتها بالأكادية والسريالية والأشورية وغيرها، ورفض بالدليل القاطع أي اسم أجنبي للمناطق العربية كما يدعي البعض، فمثلاً ”إيميسيا تعني حمص“، وهذا الأمر تعدي كبير وتشويهات تاريخية، فحمص هي حمص باللغة القديمة وما تزال بنفس الاسم، وتطرق قداحة إلى التبديلات الصوتية باللغة الآرامية وسبب اندماج بعض الأحرف ببعضها، مرجعاً على النقوش الموجودة بحماة كدليل لغوي عربي قديم، مختتماً بحثه بالتأكيد على أن العرب هم الأقدر على كتابة تاريخهم. وقبل أن يخوض الحضور في مناقشة المحاضر، ألفت الشاعرة ملك قصاب قصيدة، وتلتها الأديبة ثناء الأحمد بإلقاء قصتها القصيرة ”شجرة“.

مهمة سهلة لمنتخبنا الوطني للشباب أمام بوتان في التصفيات الآسيوية

يمكن في النهائيات عندما يواجه منتخبنا فرقاً لها هويتها الكروية وتاريخها العميق. قد تكون المباراة الأولى التي خاضها منتخبنا ليست المقياس لحكم عليه لعدة أسباب، أولها سفره الطويل والشاق، وثانيها تغير العوامل المناخية والساعة البيولوجية، وثالثها عدم معرفة إمكانات الخصم وغموض أوراقه، اليوم زالت هذه الأسباب ومنتخبنا تأقلم مع الأجواء ونال راحة أكثر من غيره من المنتخبات، وراقب منتخب بوتان في مباراتين واحدة مع فريق مثله والثانية مع فريق أقوى منه، لذلك فالأمور واضحة ومنتخب بوتان أوراقه باتت مكشوفة.

الملاحظة المهمة التي سجلناها على منتخبنا أن أداءه كان متقوفاً أمام بنغلادش، ولسنا حرصه في الشوط الثاني على المهام الدفاعية أكثر من حرصه على الهجوم وتسجيل الأهداف، ولولا أن دفاع الفريق البنغالي كان هشاً لتعذبنا في التسجيل، والهدفان اللذان سجلناهما في الشوط الثاني كانا بأخطاء ساذجة من الحارس، وحتى لا نعيد سيرة المدرب كوبر في منتخب الشباب فإننا ننصح أن نترك منتخبنا يلعب على سجيته وأن يجتهد في الإطباق على خصمه، وعلى منتخبنا أن يتفوق على فيتنام بنسبة التسجيل، فيتنام خسرت بالخمس أمام فيتنام وعلينا أن نضعف الغلة لنضمن الصدارة ونرتاح في المباراة الختامية ونلعب فيها بلا ضغوط.

ناصر النجار

يستأنف منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم مبارياته في التصفيات الآسيوية ظهر اليوم بقاء بوتان التي خسرت مباراتها الأولى أمام فيتنام بخمسة أهداف نظيفة يوم الاثنين الماضي، وبعد جولتين من المباريات تبين أن المنافسة على بطولة المجموعة ستحصر بين منتخبنا ومنتخب فيتنام، فالنتائج التي آلت إليها المباريات انتهت إلى التعادل بين الفرق المشاركة الأخرى فتعادل غوام مع بوتان ١/١ ومع بنغلادش ٢/٢. من الطبيعي الفوز على هذه المنتخبات الضعيفة حديثة العهد بكرة القدم، لكن المهم في هذه المباريات هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف حتى تساعدنا الأهداف على الصدارة والتأهل إن تعادلتنا مع فيتنام من جهة، وإذا كان فارق الأهداف يحكم تأهل منتخبنا من بوابة أفضل خمسة منتخبات جاءت في المركز الثاني في مجموعاتها.

في النظرة العامة لواقع منتخبات المجموعة فإن منتخبنا يجب أن يقلع الصدارة بقوة من هذه المجموعة، ومن ينظر إلى باقي المجموعات يجد أن القرعة كانت في مصلحة منتخبنا والحظ أوقعه في أسهل المجموعات، ولا نجد أن هناك صعوبة تواجه منتخبنا في اجتياز التصفيات نحو النهائيات بسهولة، والامتحان الأكبر والأكثر جدية



بداية غير مبشرة لقطبي الكرة الحمصية في درع الاتحاد

حمص - نزار جمول

مستواهما المعهود كمباراة ديربي، فالكرامة الذي فاز بهذا اللقاء بهدف لاعبه المحترف ضمن اللاعبين الخمسة عبد الرحمن بركات ما زال ينتظر مدربه المفترض، أما الوثبة فقدّم مباراة متقوفاً بمستواها الفني لينتهي اللقاء بسخط جماهير الفريقين التي لن تنتظر حتى ينسجم فريقها بلاعبيهم الجدد، فالبداية غير مبشرة فنياً وجماهيرياً، بانتظار ما تخبئه لنا المباريات القادمة، وما سيخبئ لنا هذا الانتظار من مفاجات على صعيد التغييرات الفنية.

أثبتت كرتنا خلال ديربي حمص بين الكرامة وجاره الوثبة ضمن مسابقة درع الاتحاد أن احترافها هو مجرد أرقام، فالفريق الذي تكون قيمته السوقية أكبر هو الفريق المحترف الأقوى.

لكن الحقيقة أن الاحتراف أكبر بكثير من هذه القيم المالية، والمهم أن الكرة الحمصية دخلت هذا الموسم عبر البطولة التي اخترعها اتحاد اللعبة "درع الاتحاد" بفريقيها الكرامة والوثبة بدون



حلة جديدة للدوري الأوروبي . . ومواجهات قوية في الانطلاق

الهولندية على أرضه ٩ مرات، ولم يخسر سوى في لقاء واحد. ورغم أن مانشستر يونايتد، أنهى الموسم الماضي في المركز الثامن بالدوري الإنكليزي الممتاز، إلا أنه يشارك في الدوري الأوروبي للمرة السابعة منذ إعادة تسمية البطولة في عام ٢٠٠٩ بعد فوزه بنهائي كأس الاتحاد الإنكليزي ضد منافسه مانشستر سيتي في أيار الماضي، ويهدف يونايتد، الذي خسر مباراة واحدة فقط من آخر ٢٤ مباراة على أرضه في أوروبا ليخ، للذهاب بعيداً في البطولة التي توج بها مرة واحدة من قبل موسم ٢٠١٧.

في المقابل يشارك تفينتي في البطولة، بعدما أنهى الدوري الهولندي في الموسم الماضي محتلاً المركز الثالث لأول مرة منذ ١٠ سنوات، وتعد هذه هي المشاركة الأولى للفريق في الدور الرئيسي ببطولة الدوري الأوروبي منذ موسم ٢٠١٣.

أمسا غداً فتعد مواجهة روما الإيطالي بمنافسه أتلتيك بلباو الإسباني أقوى المواجهات، ولم يلتق روما وأتلتيك بلباو سابقاً في أي بطولة رسمية، وإنما جمعهما لقاء وديّ عام ٢٠١٩ وانتهى بالتعادل الإيجابي بهدفين لهدف.

ويحتل روما المركز التاسع في الكالتشيو بثلاثة تعادلات وخسارة وفوز، فيما يحتل بلباو المركز الثالث في الليغا بخسارة وأربعة انتصارات، ويعمل مدرب روما الجديد الكرواتي إيفان يوريتش على رفع إيقاع لعب الفريق ومساعدة اللاعبين على تحسين حالتهم البدنية بشكل أكبر، في محاولة لتغيير عقلية اللاعبين، والابتعاد قليلاً عن تفكير المدرب دانييلي دي روسي على البناء من الخلف ووضع معظم الاهتمام بدلاً من ذلك على الضغط على الخصم.

وستصعد أول ٨ فرق مباشرة لدور ال ١٦ فيما ستخوض الفرق التي أنهت الدوري في المراكز من التاسع إلى ال ٢٤ ملحق التأهل لدور ال ١٦، حيث تصعد الفرق ال ٨ الفائزة من المحق دور ال ١٦، ومن دور ال ١٦ يتم لعب الأدوار الإقصائية بحيث يتأهل الفائز للدور التالي.

أما الفرق التي تحتل المراكز من ال ٢٥ إلى الأخير فستدور المنافسات، ولن تنتقل إلى البطولة الأدنى، مثلما كان يحدث في الماضي، وتبدأ منافسات البطولة القارية بإقامة ٩ مباريات الليلة، ومثلها غداً.

وليس هذه المرة الأولى التي يطرأ فيها تعديل وتطوير على البطولة التي انطلقت عام ١٩٧١، ففي عام ١٩٩٩، تم إلغاء بطولة كأس الكؤوس الأوروبية (التي كانت تجمع بين أبطال الكؤوس المحلية) ودمجها في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي سابقاً)، وفي موسم ٢٠٠٥ تم إضافة مرحلة المجموعات قبل مرحلة خروج المغلوب، وفي موسم ٢٠١٦ أقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بنداً يسمح للفائز بلقب البطولة بالمشاركة مباشرة في بطولة دوري أبطال أوروبا، وذلك عن طريق خوض مباراة فاصلة في تصفيات البطولة، أو المشاركة مباشرة في دور المجموعات إذا كان الفريق الفائز نفسه قد تأهل للبطولة من خلال نظام الدوري المحلي.

بالعودة لمباريات الجولة الأولى، تعتبر مباراة مانشستر يونايتد الإنكليزي ونظيره تفينتي أنشخيد الهولندي أبرز مواجهات الليلة، حيث يستهل المانيو مشوارهم على ملعبهم الأول ترافورد، وستكون هذه أول مباراة تجمع بين الفريقين على الإطلاق، لكن التاريخ يقف مع الشياطين الحمر، ولاسيما أن الفريق الإنكليزي واجه الفرق



البحث - وكالات

بعد انطلاق بطولة دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي بنسخته الجديدة، حان الدور اليوم على ثاني أقوى مسابقات الأندية الأوروبية لكرة القدم، الدوري الأوروبي، حيث يشارك هذا الموسم ٣٦ فريقاً في المسابقة بدلاً من ٣٢ فريقاً، ومن المقرر أن يخوض كل فريق ٨ مباريات (٤ على أرضه، و٤ خارج أرضه)، وسيكون أكبر تغيير تشهده البطولة هو إلغاء دور المجموعات، وإقامتها بنظام الدوري من مجموعة واحدة بمشاركة ال ٣٦ فريقاً.

مواجهتان صعبتان للجيش والوحدة في بطولة السوبر لكرة السلة

دمشق - عماد درويش

تستكمل مساء اليوم مباريات الدور ربع النهائي من بطولة السوبر لكرة السلة التي تقام على أرض صالة الفيحاء في دمشق، بلقاءين مهمين، حيث يقام اللقاء الأول في السادسة مساءً ويجمع الجيش مع الأنترانك اللبناني يليه في التاسعة ليلاً لقاء قمة يجمع الوحدة الدمشقي مع فريق الدفاع الجوي العراقي.

مهمة الجيش في مواجهة الأنترانك صعبة في ظل وجود فوارق فنية كبيرة بين الجيش الذي لم يقدم الأداء المطلوب منه وتعرض لثلاث خسارات كبيرة، ووضوح عدم انسجام اللاعبين وانخفاض اللياقة البدنية عند اللاعبين كون تعاقبات الفريق جاءت مع لاعبين تجاوزوا سن الأربعين، وهذا كله أثر بشكل سلبي على الأداء بشكل عام، وما زاد "الطين بلة" عدم تعاقد الفريق مع لاعبين أجانب، في المقابل نجد أن الفريق اللبناني (الذي فاز على الوحدة أكاديمية نديم سعيد وخسر مع الزمالك) قدم أداء جيداً، ويلعب كرة سلة حديثة ويضم كوكبة من اللاعبين المميزين، ويطمح لمواصلة عروضه الجيدة والوصول للدور نصف النهائي.



من الفرق المرشحة للفوز باللقب مع فريق بيروت الذي يمتلك في صفوفه العديد من اللاعبين المميزين، من ضمنهم لاعبو منتخب لبنان "علي مزهر وعلي حيدر ومارك خوري وسيرجيو درويش ولاعب منتخب فلسطين سني سكاكيني".

وزراء خارجية العراق ومصر والأردن يدعون المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته بوقف العدوان على غزة ولبنان

نيويورك-سانا

التعاون الثلاثي، وذلك تحضيراً للقمة الثلاثية المرتقبة على مستوى القادة في القاهرة".
وأدان وزراء الخارجية العدوان الإسرائيلي على لبنان، مؤكداً أن الكيان الإسرائيلي يدفع المنطقة نحو حرب شاملة، وأن وقف هذا التصعيد يبدأ بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

ودعا الوزراء المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى "تحمل مسؤولياتهم ذات الصلة لوقف الحرب"، مؤكداً أن "إسرائيل" تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التدهور الذي ستكون له تبعات خطيرة على المنطقة بأكملها.

دعا وزراء خارجية العراق ومصر والأردن المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان، مؤكداً أن الكيان الإسرائيلي يدفع المنطقة نحو حرب شاملة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن وزارة خارجية العراق قولها في بيان: إن الوزراء الثلاثة فؤاد حسين وأيمن الصفدي وبدر عبد العاطي تناولوا خلال اجتماعهم على هامش أعمال الدورة الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التصعيد الخطير الجاري في المنطقة، و"بحثوا مسار العمل في إطار آلية



إيران: المقاومة في لبنان وفلسطين هي المنتصرة وسلوك الإعلام الغربي تجاه جرائم الاحتلال مخز

طهران-سانا

ينجزه في الانتخابات الأمريكية المقبلة". وحول المواقف الغربية تجاه إيران اعتبر الخامنئي أن سبب عداوة قوى الاستكبار للثورة الإسلامية هو أنها خلقت رؤية جديدة لمواجهةها، وتبنت نهجا يرفض الخضوع والخنوع أمام القوى العالمية، الأمر الذي رفضه النظام العالمي، مؤكداً أن الصراع سيستمر بين إيران وقوى الهيمنة حتى لو غيرت إيران بعض سياساتها وهو ما لن تفعله، مشدداً على أن إيران لا تعادي أحداً، ولديها علاقات مع الكثير من الدول ولكنها ترفض الهيمنة، مؤكداً أنه "بفضل صمود الشعب الإيراني لا تجرؤ الدول الغربية على مهاجمة حدود إيران، وقد هزمتنا العدو ولا ينبغي السماح له بالتغلغل عبر طرق أخرى".

وفي سياق متصل، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن سلوك وسائل الإعلام الغربية تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في لبنان وفلسطين مخز، ويمثل عارا على القائمين عليه، وقال: "أي قانون إنساني يسمح بقتل النساء والأطفال والشيوخ، وأي قانون إنساني يسمح بقصف المساجد والمدارس والمستشفيات، والسؤال الذي يطرح نفسه أن الدول المتحضرة ترى ذلك ولا يرفع أحد صوته في وجه كل ذلك"، مضيفاً: "إذا دافعنا عن فلسطين وغزة، فنحن ندافع عن حقوق

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن المقاومة في فلسطين ولبنان هي المنتصرة، رغم التضحيات الكبيرة التي تقدمها في مواجهة العدو الإسرائيلي، وقال الخامنئي في كلمة أمام الرعييل الأول في الدفاع والمقاومة وكبار قادة الجيش الإيراني: إن المقاومة في لبنان تواجه العدو الإسرائيلي دعماً لغزة، ولذلك تتعرض لما تتعرض إليه من عدوان سافر، مشيراً إلى أن "المقاومة تتكبد خسائر نتيجة همجية العدو، ولكنها هي المنتصرة في هذه الحرب وقوتها أكبر من أن تنهزم أمام العدو"، كما أوضح أنه "لو كان الكيان الصهيوني يستطيع هزيمة المقاومة في غزة والضفة ولبنان، لما ارتكب المجازر بحق المدنيين أمام العالم"، مبيناً أن الاعتقالات لن تهز المقاومة اللبنانية، لأن لديها من الثبات ما يجعلها لا تهتز بفعل هذه الضربات.

وشدد الخامنئي على أنه ينبغي على المسلمين استعادة فلسطين وإعادة المسجد الأقصى إلى أهله، لافتاً إلى ضرورة توحيد الجهود من أجل هذا الهدف، وبخصوص الموقف الأمريكي، قال الخامنئي: إن "الولايات المتحدة تكذب عندما تقول إنها لا تتدخل في الحرب على فلسطين وغزة، فيما هي تدعم كيان الاحتلال لاستغلال ما



حيث يذبح عشرات الآلاف من الناس وماذا لا تعرفون صوتكم من أجل هؤلاء الأبرياء"، مضيفاً: "اغتالوا كل هؤلاء الأبرياء بشكل أعمى في شوارع لبنان، من خلال تفجير أجهزة البيجر ولكن لم يرتفع صوت في الدول الغربية ضد ذلك، وهو ما أعتقد أنه عار وشيء مخز".

المظلومين"، ومتسائلاً "أي قانون دولي يسمح بقطع الماء والغذاء عن الأبرياء حتى يموتوا جوعاً، وهل تعتبر هذه الأعمال والسياسات حرباً، وهل هذه هي الإنسانية؟". وتابع بزشكيان: "أنتم تعلنون دعمكم لحقوق السجناء، ولكن لماذا لا تعربون عن انزعاجكم لما يجري في فلسطين،

روسيا تؤيد السلام في أوكرانيا لكن ليس بالطريقة التي يريدونها الغرب

منصات مدفعية وستة مدافع ميدان ومحطتين للحرب الإلكترونية و٤ مستودعات للذخيرة، فيما حررت وحدات مجموعة القوات الجنوبية بلدتي أوستروي وغريغوروفكا، وهزمت تشكيلات عسكرية للنظام الأوكراني في مواقع بدونيتسك الشعبية وكبدتها نحو ٨٢٥ جندياً وسبع مركبات عسكرية وثمانية مدافع، وتم تدمير محطة للحرب الإلكترونية ومحطة رادار وسبعة مستودعات ذخيرة، كذلك وصلت وحدات من مجموعة قوات المركز تقدمها في أعماق الدفاعات الأوكرانية وصدت ١٠ هجمات لقوات كييف وكبدتها نحو ٥٨٠ جندياً ومركبة قتالية مدرعة وأربع مركبات عسكرية ومنصة مدفعية وسبعة مدافع ميدانية، بينما صدت وحدات من مجموعة قوات الشرق ثلاث هجمات أوكرانية خسرت فيها القوات المهاجمة ١٣٥ جندياً وثلاث مركبات عسكرية ومدفعي ميدان، في وقت ألحقت وحدات من مجموعة قوات دنبر الهزيمة بتشكيلات قوات كييف في زيريببانيكي بمنطقة زابوروجيه وفيسيلوي وإيفانوفكا بمنطقة خيرسون، وكبدتها نحو ٣٠ جندياً وثلاث مركبات عسكرية ومدفعاً ومستودعاً للذخيرة، كما أفادت الوزارة بأن ضربات الطيران العمليتي التكتيكي والمركبات الجوية دون طيار والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية أسفرت عن تدمير مركز الاتصالات اللاسلكية للقوات الأوكرانية وورشات الإنتاج ومستودع المركبات الجوية دون طيار، إضافة إلى تجمعات لقوات نظام كييف في ١٥٣ منطقة، وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي ١٤ صاروخاً من طراز "هيمارس" و"فامبير" و٣١ طائرة دون طيار.

موضحاً أن "الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون يحاولون أن يفرضوا هيمنتهم عبر التدخل وخلق الأزمات، كما جرى في أفغانستان والعراق ثم في سورية وليبيا وصولاً إلى أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي في مضيق تايوان".
من جهتها، انتقدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا تقييد السلطات الأمريكية لتحركات الصحفيين الروس المرافقين لوزير الخارجية سيرغي لافروف في نيويورك، معتبرة إياه انتهاكاً لحرية التعبير، وأن هذه الخطوة تعتبر استعراضية بحته من وجهة النظر الأمريكية وهو أمر لا علاقة له بتاتا بسياسة الهجرة المعتمدة في واشنطن. وكانت السلطات الأمريكية فرضت على الصحفيين الروس المرافقين لوزير الخارجية الروسي للمشاركة بالجمعية العامة للأمم المتحدة قيوداً على التنقل، حيث لا يجوز لهم التواجد في أماكن تبعد أكثر من ٢٥ ميلاً عن مركز نيويورك.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة عززت مواقعها، وأن وحدات من مجموعة قوات الشمال الروسية هزمت تشكيلات قوات كييف في باريلو بمنطقة سومي وليبسي وفولتشانسك وفولشانسكية خوتورا في خاركيوف، وصدت ثلاث هجمات فقدت خلالها القوات المهاجمة نحو ١٢٠ جندياً، وتم تدمير ثلاث دبابات ومركبة مشاة قتالية وراجمتي صواريخ وسبعة صواريخ ميدانية، كما أحبطت وحدات من مجموعة القوات الغربية ثلاث هجمات أوكرانية تم خلالها تحييد نحو ٣٩٠ جندياً وتدمير ١٠ مركبات عسكرية وخمس



موسكو-نيويورك-تقارير

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن بلاده تؤيد التوصل إلى تسوية سريعة للأزمة الأوكرانية مع الأخذ في الاعتبار مصالحها وأمنها القومي، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنها ترفض السلام بالطريقة التي يريدونها الغرب، ويترجمها رئيس نظام كييف فلاديمير زيلينسكي، فيما أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تدخل الغرب يساهم في تفاقم الأزمات عبر العالم، كما هو الحال في أوكرانيا وغزة وغيرهما من بؤر الصراع،



الصين تنجح باختبار صاروخ باليستي عابر للقارات

بيكين-سانا

سقوطه بالتحديد، مضيفاً: إن "الإطلاق اختبر أداء وفعالية التدريب العسكري وحقق الأهداف المرجوة ويندرج ضمن خطة التدريب السنوية الروتينية".
وأجرت الصين على مدى العقود الأخيرة عملية تحديث ضخمة لجيشها في ظل زيادة ميزانيتها العسكرية كل عام بالتوازي مع نموها الاقتصادي.

أعلنت وزارة الدفاع الصينية اليوم عن إجراء تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات في المحيط الهادئ.
ونقلت وكالة شينخوا عن الوزارة قولها في بيان: إن "الصاروخ الذي أطلق صباحاً سقط بدقة في المنطقة البحرية المتوقعة والمحددة سلفاً من قبل الفرق المختصة"، دون تحديد طراز الصاروخ أو موقع

يد بايدن ملطخة بدماء اللبنانيين



على لبنان تودي بحياة مئات المدنيين بلا هوادة، بما في ذلك اثنان على الأقل من زملائه.

وفي حديثه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي، ادعى الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الحرب الشاملة ليست في مصلحة أحد، متناسياً أن الولايات المتحدة هي الحليف الأكثر أهمية "إسرائيل"، حيث واجه بايدن انتقادات عالمية واتهامات بالتواطؤ في الإبادة الجماعية في قطاع غزة لاستمراره في إرسال الأسلحة إلى القوات الإسرائيلية على مدار العام الماضي.

يحظر القانون الدولي الإنساني الاستهداف العشوائي للمدنيين، أي الهجمات التي لا تميز بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية، واستخدام نوع الانفجارات المتفجرة التي استخدمت في هذه الهجمات.

من جهته قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي: إن "الأزمة المتصاعدة في لبنان مخيفة... الخسائر في صفوف المدنيين غير مقبولة. لا بد من إيجاد حلول، هناك حاجة ماسة إلى إنهاء الأعمال العدائية". وأضاف غراندي أن الغارات الجوية الإسرائيلية

٤٠٠٠ جهاز نداء وجهاز اتصال لاسلكي مبرمج للانفجار في وقت واحد يشكل انتهاكات "مرعبة" للقانون الدولي، وتشير الأدلة إلى أن أولئك الذين خططوا لهذه الهجمات ونفذوها لم يتمكنوا من التحقق من هوية الأشخاص الآخرين المتواجدين في محيط تفجير الأجهزة والذين سييتضررون وقت حدوث الانفجار، حيث نفذت هذه الهجمات بشكل عشوائي، ما يجعلها غير قانونية بموجب القانون الدولي الإنساني، وينبغي التحقيق فيها باعتبارها جرائم حرب. كما انتهكت الهجمات أقله الحق في الحياة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، الساري في حالات النزاع المسلح، والأرجح حقوقاً أخرى من حقوق الإنسان، بحسب الآثار المختلفة للهجوم على اللبنانيين وحياتهم اليومية.

وأضاف خبراء الأمم المتحدة: "إن هذه الهجمات تنتهك الحق الإنساني في الحياة، في غياب أي مؤشر على أن الضحايا شكلوا تهديداً وشيكاً لأي شخص آخر في ذلك الوقت، وقد تشكل مثل هذه الهجمات جرائم حرب تتمثل في القتل ومهاجمة المدنيين وشن هجمات عشوائية". من جهتها قالت نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية آية مجذوب: "تحمل التفجيرات الجماعية التي وقعت في مختلف أنحاء لبنان في الأيام الأخيرة دمغة كابوس مرير وشري، مضيفة أن استخدام أجهزة متفجرة مخبأة داخل أجهزة اتصالات تستعمل يومياً لشن هجمات مميتة على هذا النطاق أمر غير مسبوق".

يحظر القانون الدولي الإنساني استخدام الانفجارات المتفجرة أو غيرها من الأجهزة التي تستخدم جهازاً على شكل أشياء محمولة تبدو غير ضارة ومصممة ومصنوعة خصيصاً لاحتواء مواد متفجرة، وفقاً للبروتوكول الثاني المعدل لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن أسلحة تقليدية معينة. ويحظر القانون الدولي العرفي أعمال العنف التي تهدف في المقام الأول إلى نشر الرعب بين السكان المدنيين، كما

سمر سامي السمارة

صعد الاحتلال الإسرائيلي هجماته الشرسة على لبنان في ٢٣ من الشهر الحالي، مسجلاً ذلك اليوم الأكثر دموية للقصف الإسرائيلي منذ عام ٢٠٠٦، حيث خلفت الضربات الإسرائيلية في جنوب وشرق لبنان، والعاصمة بيروت، حصيلة شهداء تجاوزت الـ ٥٥٠ مدنياً على الأقل، بما في ذلك النساء والأطفال والمسعفون. وبحسب وزير الصحة اللبناني فراس أبيض استهدفت قوات الاحتلال "المراكز الطبية وسيارات الإسعاف والسيارات التي كانت تنقل الأشخاص الذين يحاولون الفرار من الهجمات الإسرائيلية"، كما استهدفت منازل المدنيين، مؤكداً أن غالبية الضحايا في الهجمات الإسرائيلية منذ صباح الاثنين الماضي هم من المدنيين العزل في منازلهم.

يأتي هذا الاستهداف الأخير للمدنيين اللبنانيين في أعقاب تفجير "إسرائيل" لأجهزة إلكترونية محمولة في مناطق مدنية في لبنان يومي ١٧ و١٨، ما أسفر عن استشهاد ٣٧ شخصاً على الأقل، بما في ذلك فتاة تبلغ من العمر ٩ سنوات، وطفل يبلغ من العمر ١١ عاماً، فضلاً عن إصابة أكثر من ٣٢٥ شخصاً، حالة الكثير منهم حرجية، كما أصيب قرابة الـ ٥٠٠ شخص بجروح خطيرة في العين، وتلقى آخرون إصابات خطيرة في أيديهم وجوههم وأجسادهم.

وبحسب طبيب العيون في مستشفى جبل لبنان الجامعي في بيروت الدكتور إلياس وراق، فإن تلك الساعات كانت بمثابة كابوس، مضيفاً أن أكثر من ٦٠٪ و ٧٠٪ من المصابين الذين عالجهم انتهى بهم الأمر باستئصال عين واحدة على الأقل، وأنه في السنوات الخمس والعشرين الماضية من ممارسة المهنة، لم يتم باستئصال عدد كبير من العيون كما فعل.

ووفقاً لـ ٢٢ خبيراً مستقلاً من الأمم المتحدة، بما في ذلك ١٣ مقررًا خاصاً، فإن تفجير "إسرائيل" لـ ٣٠٠٠ إلى

إرهاب الكيان المحتل وإفلاس الغرب الأخلاقي

والطائرات بدون طيار، ومعدات الاتصالات، وما إلى ذلك) والتي تم تقويضها بالفعل في أوكرانيا، وسوف تتراجع بشكل واضح في جميع بلدان الجنوب العالمي التي تسعى إلى تعزيز التعاون الدولي، والتحرر من سطوة الغرب، فهي على ثقة ودراية بأن المواد التي يبيعها لهم الغرب محاصرة أيضاً بشكل أو بآخر. ومن الواضح أن الإجراء الذي سيتخذه الكيان المحتل ربما يكون له عواقب على مشتريات الإمدادات العسكرية من جانب بلدان الجنوب العالمي، والتي سوف تتجه بسهولة أكبر إلى المصدّرين الموثوق بهم. وهذا حجر آخر في حديقة الغرب التابع لحلف شمال الأطلسي والذي يظهر نفسه علناً كمؤيد "إسرائيل"، وبالتالي مكافأة لروسيا والصين وإيران.

في ١٨ أيلول الجاري، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ١٢٤ صوتاً، مقابل ١٤ صوتاً معارضاً، وإمتناع ٤٣ عضواً عن التصويت، قراراً يطالب "إسرائيل" بوضع حد فوري لوجودها غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يشكل عملاً غير قانوني مستمراً يستلزم مسؤوليتها الدولية، وأن تفعل ذلك في موعد لا يتجاوز ١٢ شهراً بعد اعتماد النص.

ولكن كغيره من القرارات الأممية السابقة، سيبقى هذا القرار حبراً على ورق، لأن الكيان المحتل ووكلاءه من المحافظين الجدد في الولايات المتحدة يحرقون الأمم المتحدة إذا لم تخدم هذه المنظمة مصالحهم!

عن "الإفلاس الأخلاقي لمعظم الحكومات الغربية".

يؤكد الكتاب أن هيجان وجنون الكيان المحتل لم يتوقف عند هذا الحد، بل أطلق العنان لجنونه وإرهابه بشن هجوم سيبراني على لبنان أدى إلى حدوث انفجارات في أجهزة الاتصال، وقد أدت هذه الهجمات إلى استشهاد ما لا يقل عن ٣٧ شخصاً، من بينهم ١٢ طفلاً، وإصابة نحو ٤٠٠٠ آخرين، بينهم مدنيون، ولاسيما في ضواحي بيروت.

وبعد ذلك أطلق العنان لموجة من الإرهاب في جميع أرجاء لبنان، حيث شنّ طيران الكيان المحتل غاراته على الضاحية الجنوبية لبيروت. وبحسب مراقبين، فإن هذين الهجومين الإرهابيين يسلطان الضوء على الأولويات الجديدة لجيش الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في فتح جبهة على الحدود اللبنانية.

وعليه، فإن العمل الإرهابي الذي يقوم به الكيان المحتل في فلسطين ولبنان لن يؤدي إلى نهاية المقاومة اللبنانية، ولا نهاية فصائل المقاومة الفلسطينية، بل سيعزز قوتها وصمودها، وسيقود إلى الرد على إرهابه، وربما أيضاً ضد مؤيديه الغربيين، ومن الواضح أن هذا لا ينبغي أن يكون مفاجئاً لأحد.

علاوة على ذلك، فإن الثقة في المعدات الغربية بجميع أنواعها، بما في ذلك الأسلحة المتطورة (الطائرات العسكرية، والدفاع الجوي، والرادار، والدبابات،



هيفاء علي

مفقود. وبإضافة الخسائر غير المباشرة، من سوء التغذية، ونقص الرعاية، والأوبئة، فإن العدد الإجمالي للوفيات الفلسطينية سيكون حالياً ٢٠٩,٨٨٥.

لقد خلقت الموافقة على سحق غزة فجوة هائلة في النظام الأخلاقي للعالم، والدعم الغربي لتدميرها، وهو ما سيتذكره التاريخ. هذه السطور الأولى من كتاب ديبديه فاسان الأخير "الموافقة على سحق غزة.. هزيمة غربية"، الذي نشرته دار لا ديكوفرت، تعطي مقياساً للمهمة التي حددها لنفسه من خلال هذا الكتاب: جمع كل التسلسلات للسجل والتي، منذ هجمات ٧ الأول، كشفت النقاب

يوماً بعد يوم، ترتفع أعداد الشهداء الفلسطينيين نتيجة العدوان الإسرائيلي السافر على غزة والضفة الغربية المستمر للشهر الـ ١١، وبحسب إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية، فقد بلغ عدد الشهداء حتى الآن ٤١,٢٧٢ شهيداً، بينهم أكثر من ١٦,٥٠٠ طفل، وأكثر من ٩٥,٥٥١ جريحاً. وفي الضفة الغربية ٧٠٥ شهداء، بينهم ١٥٩ طفلاً، وأكثر من ٥٧٠٠ جريح. وبلغ إجمالي شهداء فلسطين ٤١,٩٧٧ شهيداً، وأكثر من ١٠١,٢٥١ جريحاً، وأكثر من ١٠٠,٠٠٠

الموسيقا والميثولوجيا في مهرجان (أوغاريت الوطن الأم)



شكّلت الموسيقا والميثولوجيا في أوغاريت جوهر ندوة فكرية قدمها مهرجان "أوغاريت الوطن الأم" ضمن فعاليات اليوم الثاني للمهرجان الذي تستضيفه حالياً قاعة الأنشطة بدار الأسد للثقافة في اللاذقية. أهمية الموسيقا كإرث حضاري قدمته أوغاريت للعالم تحدث عنه الباحث الموسيقي زياد عجان ضمن فيلم وثائقي ألقى الضوء من خلاله على أوغاريت كمؤسس حقيقي للموسيقا الغربية، من خلال أقدم تدوين موسيقي يعود للآلاف الثاني قبل الميلاد. كما تحدث الباحث عجان عن غنى أوغاريت بالآلات الموسيقية، مشيراً إلى أن أوغاريتيين عرفوا الآلات الموسيقية الإيقاعية كالطبل والدف والصنوج والآلات النفخية كالبيوق المصنوع من العاج والناي والآلات الوترية كالقيثارة والطنبور والذي هو الشكل الأول لآلة العود والذي صنع بثلاثة أوتار من أمعاء الحيوانات، التي تعتبر لغاية الآن أجود أنواع الأوتار، موضحاً أنه

تمّ وضع ٣ أوتار عليها، الأول مدوزن على الـ "دو" والثاني على الـ "ري" والثالث على "الصول" بترتيب سبق فيثاغورث بـ ٩٠٠ سنة. وفي الجزء الثاني من الندوة الفكرية قدم الباحث والمفكر فراس سواح محاضرة بعنوان "الميثولوجيا الكنعانية في أوغاريت" تحدث فيها عن ميثولوجيا أوغاريت الموقع الأركيولوجي الأثري الوحيد في سورية الذي أمدنا بنصوص أدبية، وسرد عدداً من القصص الأدبية الأوغاريتية ومدى تأثيرها في ما جاء بعدها من قصص تاريخية ودينية، أشار إلى أن أوغاريت هي الموقع الوحيد الذي أمدنا بنصوص ميثولوجية كنعانية. يشار إلى أن المهرجان يختتم فعالياته غداً بورشة عمل حول العمارة الأوغاريتية بإدارة المهندس المعماري عهد قاضون والدكتور المهندس محمد خلاص في كلية الهندسة المعمارية في جامعة تشرين.

العثور على مجوهرات ذهبية سكيثية بتلة في جمهورية توفاروسية

المادية، اكتشفت في الجزء المركزي مجوهرات ذهبية ومرآة برونزية وسكين وخنجر سكيثي وقطع من الأقمشة والجلود والفراء وظفائر شعر. وتشير إلى أنه خلال عمليات الحفر والتنقيب الجارية منذ سبع سنوات عثر العلماء على أكثر من ٧ آلاف قطعة أثرية معظمها عظام بشرية وخبول وأدوات خزفية وحديدية وبرونزية كلها مصنوعة على الطراز الحيواني التقليدي للسكيثيين.



ووفقاً لرئيس البعثة العلمية تيمور ساديكوف، يمكن أن يكون هذا المكان معبداً دفن فيه الحاكم، خاصة وأن شكل المبنى المعقد والمغطى بدرع صخري يطرح سؤالاً حول مصدر هذه الحجارة لأن وزنها يقدر بحوالي ١٠ آلاف طن.

سبع سنوات، وتقرر في صيف السنة الجارية إجراء حفريات في الجزء المركزي من التل، وقد كشفت عمليات الحفر أن التل لم يتعرض لعمليات سرقة في الماضي. ووفقاً لئاتاليا سولوفييفا، نائبة مدير معهد العلوم الإنسانية والحضارات

أعلنت الجمعية الجغرافية الروسية عن العثور على مجوهرات ذهبية سكيثية خلال عمليات الحفر والتنقيب الجارية في الجزء المركزي لتل تونوغ في جمهورية توفاروسية. ويشير بيان الجمعية، إلى أن عمليات الحفر تجري في هذا التل منذ

مئات السفن ترفع علم مملكة لا شاطئ لها

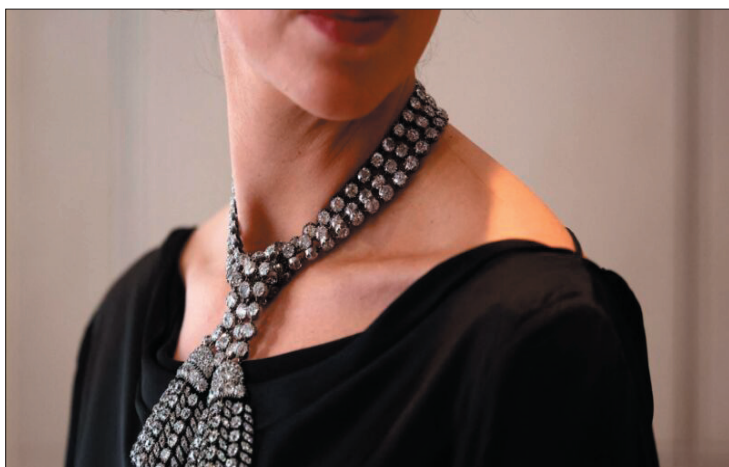
لأي شركة أو وكالة لاستخدام علمها للشحن وتطلب من المنظمة البحرية الدولية المساعدة في حل هذه المشكلة. وكانت مملكة إيسواتيني تعرف سابقاً باسم مملكة سوازيلاند، وهي مملكة إفريقية داخلية تحيط بها جنوب إفريقيا من الشمال والجنوب والغرب، وموزمبيق من الشرق، وتبلغ مساحتها ١٧٣٦٣ كيلومتراً، وقدر سكانها في سنة ١٩٨٨م بحوالي ٧٣٧.٠٠٠ نسمة. خضعت هذه المنطقة لحماية بريطانية ثم لنفوذ اتحاد جنوب إفريقيا وهي مستقلة الآن، واللغة الرسمية الإنكليزية، وتنتشر فيها لغة (سي سواتي) المحلية وعاصمتها مبابان، والغلات المنتجة تتمثل في الأرز، والذرة، وقصب السكر والقطن.



المنظمة البحرية الدولية: أي سفن تبحر أو ترسو تحت علم إيسواتيني غير مصرح لها حالياً بالقيام بذلك، ويجب ألا يسمح لها بالإبحار أو التوقف في أي مكان. وقالت وكالة بلومبرغ، إن إيسواتيني لا تمنح حالياً الإذن

أفادت وكالة بلومبرغ، نقلاً عن رسالة من إيسواتيني، بأن حكومة هذه الدولة غير الساحلية في جنوب إفريقيا تؤكد أن مئات السفن ترفع علم هذه المملكة دون إذن منها. وجاء في نص الرسالة التي أرسلتها حكومة إيسواتيني، إلى

عقد مَهر من 500 ألماسة مرتبط بمباري أنطوانيت للبيع

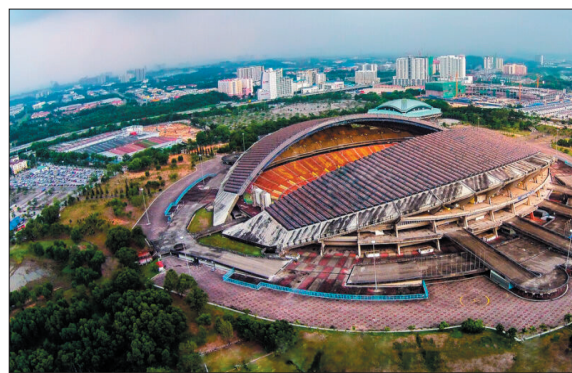


جنوب الهند. ولا يزال الألماس المستخرج من هذه المناجم يُعدّ حتى اليوم أنقىّ الألماسات المستخرجة وأكثرها إبهاراً على الإطلاق. وتُعرض القلادة للعامّة في لندن حتى ٢٥ أيلول، وتبدأ بعد ذلك جولة إلى هونغ كونغ ونيويورك وتايوان.

أن يصل إلى الملكة ماري أنطوانيت. لكن دار المزادات تقرّ في الوقت عينه بأنه حتى الآن لا مصدر تاريخياً يؤكد صحة هذه الفرضية. وعن مصدر الألماس، تعتقد "سوذبيز" أنه من المحتمل أن يكون من مناجم غولكوندا الأسطورية الواقعة في

أعلنت دار "سوذبيز" للمزادات طرحها للبيع عقداً مبهراً مكوّناً من ٥٠٠ ألماسة يعود تاريخه إلى القرن ١٨؛ وهي قطعة ذات أصول غامضة تعكس إتقاناً فنياً لا مثيل له في تلك الحقبة. تأتي هذه الجوهرة من مجموعة آسيوية خاصة، وستعرض للبيع في ١١ تشرين الثاني في جنيف، على أن يُطلق المزاد عبر الإنترنت في ٢٥ تشرين الأول ضمن الموقع الإلكتروني للدار. وتتألف هذه القلادة من ٣ صفوف من الألماس، تنتهي بشراية منه في كل طرف، ويُقدّر سعرها بما يتراوح بين ١.٨ و٢.٨ مليون دولار، وستعرض للجمهور للمرة الأولى منذ ٥٠ عاماً. وتقول "سوذبيز" إنها تعتقد أنّ بعض الألماسات في هذه الجوهرة تأتي من القلادة الشهيرة المرتبطة بقضية القلادة، وهي عملية احتيال حدثت في الفترة من ١٧٨٤ إلى ١٧٨٦، تضمنت سرقة عقد من الألماس كان من المفترض

ماليزيا تفجر أحد أكبر الملاعب في العالم



وكان ملعب شاه علم معقلاً لنادي سيلانجور المنتخب الماليزي، بالإضافة إلى ذلك أقيمت الحفلات الموسيقية هناك. وكانت لحظات الانهيار الخاصة بالملعب مؤلة لعدد من السكان المحليين، وهو ما ظهر جلياً على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قال أحدهم: "قلبي حزين، لذي الكثير من الذكريات في هذه الساحة، نأمل أن يكون الملعب الجديد قوياً ومثيراً للإعجاب". وقال آخر: "ملعب مملوء بالذكريات، لكن كان لابد من استبداله، كان من الممكن أن ينهار في أي لحظة، وأتذكر الإثارة في حفل الافتتاح، كانت الطاقة غير حقيقية".

تم هدم أحد أكبر الملاعب في العالم في ماليزيا ملعب "شاه علم" والذي يتسع لـ ٨٠ ألف مقعد. وبدأ هدم ملعب "شاه علم" في تموز ٢٠٢٤، حيث تم تدمير الجزء الرئيسي من المبنى نتيجة للانفجار، ومن المتوقع التفكيك الكامل للملعب بحلول منتصف عام ٢٠٢٥. وتم افتتاح الملعب المصمم لاستيعاب أكثر من ٨٠ ألف متفرج، في المدينة التي تحمل الاسم نفسه قبل ٣٠ عاماً، في عام ١٩٩٤. وعلى الرغم من المحاولات العديدة لإعادة إعمارها وصيانتها تم الإعلان في عام ٢٠٢٠ أن الملعب غير آمن. ومن أهم المباريات التي جرت عليه لقاء برشلونة ونجوم الدوري الماليزي عام ٢٠١٣.